اعتماد النخبة على وسائل الإعلام الكويتية للتزود بالمعلومات حول القضايا السياسية الداخلية والخارجية

دراسة ميدانية

ندى جابر خالد الصباح(*)

إشـراف/ **الأستاذ الدكتور/ سامي طايع**(**)

مقدمة:

يختلف أفراد الجمهور في درجة الاعتماد على وسائل الإعلام نتيجة الاختلاف في الأهداف والمصالح والحاجات الفردية، وتعد كثافة علاقة اعتماد أفراد الجمهور على وسائل الإعلام بمثابة مقياس لأهداف الفرد التي يسعى إلى تحقيقها، وعندما يجد أفراد الجمهور أنفسهم محاطين بهالة من الغموض التي تمثل أساسا مشكلة نقص المعلومات ففي هذه الحالة نجد أن هؤلاء الأفراد الذين تنقصهم المعلومات الكافية من القضايا التي تهمهم يزداد اعتمادهم على وسائل الإعلام وتصبح هي نظام المعلومات الرئيسي الذي لديه المصادر لخلق التفسيرات المطلوبة.

وبخاصة بعد علمنا بأن وسائل الاتصال تؤدى دورا أساسيا كمصدر يستقى منه الفرد معلوماته السياسية وما ينتج عن ذلك من تعديل اتجاهات الجمهور وأحيانا تغيرها، إضافة لكون وسائل الاتصال قنوات اتصال بين النخبة والجماهير وتساعد الأفراد على إدراك الموضوعات السياسية، ومن ثم تزيد إدراكهم السياسي من خلال زيادة حجم ونوع المعلومات المتوفرة لدى الأفراد، وفى هذا الإطار تقوم وسائل الإعلام بتشكيل رأى عام عن طريق تزويد الجمهور بمعلومات ما حول قضية ما،

(*) باحثة دكتوراه

(**) الأستاذ بقسم العلاقات العامة والإعلان- كلية الإعلام- جامعة القاهرة

ومن خلال استخدامها كقنوات للتبصير السياسي ونشر الأفكار، فالإعلام جزء لا يتجزأ من الحياة السياسية في أي بلد عندما يعبر عن آراء ومصالح أوسع وأكبر لقوى وتيارات اجتماعية[1].

ولا يقتصر دور وسائل الإعلام على مجرد تقديم المحتوى الإخباري، بل هي أيضا تقوم ببناء معنى لهذا المحتوى، حيث يستخدمها الأفراد والنخب الذين يعتمدون عليها في تكوين معارفهم واتجاهاتهم نحو القضايا الجدلية المثارة في المجتمع، حيث تمد وسائل الإعلام الأفراد بمعلومات دقيقة ومكثفة عن الأحداث والموضوعات مما يساعد الأفراد على تكوين معارف واتجاهات نحوها من خلال العملية الانتقائية للمعلومات التي يقوم بها الأفراد.

وبالنظر إلى المجتمع الكويتي نجد أن هناك العديد من القضايا والمشكلات السياسية التي تبرز على الساحة حاليا، سواء داخليا أو خارجيا، بعضها ممتد منذ فترة ليست بالقليلة، والبعض الآخر مستحدث وفقا لتطورات الأحداث المتشابكة والمتلاحقة والمستمرة. فالقضايا السياسية الكويتية بعضها قضايا داخلية، وبعضها الآخر قضايا ذات أبعاد إقليمية ودولية، مما أكسب هذه القضايا اهتماما من جانب النخب الكويتية في متابعتها والحصول على معلومات حولها لإزالة الغموض الذي يحيط بمعظم تفاصيلها.

ومن هنا برزت بشدة أهمية دراسة وسائل الإعلام الكويتية (صحف، وتليفزيون) ودورها في تشكيل معلومات ومعارف النخبة الكويتية نحو القضايا السياسية (الداخلية/ والخارجية)، وبخاصة في ظل انتماءات سياسية ومذهبية مختلفة، وبالتالي معالجات إخبارية أيضا مختلفة باختلاف الأيديولوجيات، والسياسات التحريرية، وهو ما ينعكس على ملامح المعالجة التي تتم لهذه القضايا الساخنة وبالتالي على قدرتها في تشكيل الآراء.

موضوع الدراسة وتحديد المشكلة البحثية:

فى ظل الأوضاع السياسية القائمة في المنطقة العربية والتي تعد مثيرة للجدل، والتى يتوقف عليها مستقبل المنطقة العربية لسنوات قادمة، ومع تعدد وسائل الإعلام وتطورها وتنوع مصادرها واختلاف توجهاتها وأنماط ملكيتها وسياستها واختلاف الأفراد والنخب فى اعتمادهم عليها كمصادر معلومات تنقل الأخبار والأحداث والمواقف وتبلور صورة للواقع تتفق مع مصالحها واتجاهاتها السياسية، أصبح هناك اختلاف فى معلومات جمهورها خاصة النخب، ومن ثم فى معارفهم واتجاهاتهم وأحكامهم على الأحداث والقضايا الحادثة في المنطقة.

وفي إطار ما أوضحته نتائج الدراسات السابقة، أن القضايا السياسية تحظى بمعدلات اهتمام مرتفعة، سواء من جانب النخب، أو الجمهور العام، سواء أكانت هذه القضايا ملموسة، أم مجردة، وكون القضايا السياسية تحظى غالبا باهتمام مرتفع نتيجة تعدد القوى والأطراف المعنية بهذه النوعية من القضايا سؤاء داخليا أو خارجيا.

ونظرا لأهمية وقوة النخب المختلفة داخل مجتمعاتها نظرا لتمتعها بأفضل القدرات فى كل فرع من فروع النشاط البشرى، واحتلالهم مكانة خاصة أو مراكز مرموقة فى المجتمع، ويحتلون مكان الصدارة، ويشغلون مركز النفوذ والسيطرة؛ تأتي هذه الدراسة التي تتحدد مشكلتها البحثية في اعتماد النخبة الكويتية على وسائل الإعلام الكويتية (صحف – وتليفزيون) في التزود بالمعلومات حول القضايا السياسية الداخلية والخارجية.

أهمية موضوع الدراسة:

1- الأهمية الكبيرة لوسائل الإعلام لدى المواطن الكويتي بشكل عام والنخب بشكل خاص ما يعني كثرة تعرضهم لها، وبالتالي قيامها بدور مهم ومباشر في التأثير على مكوناتهم المعرفية والمعلوماتية.

2- اهتمام وسائل الإعلام بتقديم معلومات في شتى المجالات، وبخاصة في الموضوعات والقضايا السياسية، وبالتالي تؤثر بطرق مختلفة حسب درجة اعتماد الجمهور عليها.

3- عدم وجود دراسات إعلامية اهتمت بدراسة دور الإعلام في تزويد النخب الكويتية بالمعلومات نحو القضايا السياسية سواء داخليا أم خارجيا.

4- ما تمر به دولة الكويت من أحداث سياسية، سواء على الصعيد الداخلي، أم في محيطها العربي والإقليمي، فلا يكاد يمر وقت قصير إلا وتطورت الأحداث والقضايا الراهنة، أو وقعت أحداثاً جديدة تلقي بظلالها على المصير السياسي الداخلي والخارجي.

5- تختبر هذه الدراسة العديد من المتغيرات الديموجرافية والشخصية للنخب الكويتية ومجموعة المتغيرات الخاصة بالتعرض لوسائل الإعلام.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق عدد من الأهداف هي:

1- التعرف على دور وسائل الإعلام الكويتية في إمداد النخب الكويتية بالمعلومات والمعارف نحو القضايا السياسية الداخلية والخارجية.

2- اختبار فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام لدور وسائل الإعلام الكويتية في إمداد النخب الكويتية بالمعرفة نحو القضايا السياسية الداخلية والخارجية.

3- رصد مستويات اهتمام النخب الكويتية بالقضايا والموضوعات السياسية الداخلية والخارجية.

4- تقييم النخبة الكويتية لمستوى معالجة الصحف وقنوات التليفزيون الكويتية للقضايا والأحداث السياسية الداخلية والخارجية.

5- دراسة العوامل المؤثرة في العلاقة بين اعتماد النخب الكويتية على وسائل الإعلام الكويتية ومستوى معرفتهم بالقضايا السياسية الداخلية والخارجية.

6- قياس مستويات المعلومات المتعلقة بالقضايا السياسية لدى النخبة الكويتية نتيجة التعرض لوسائل الإعلام الكويتية.

الدراسات السابقة:

تمثلت في الدراسات التي رصدت دور وسائل الإعلام في تزويد النخب والرأي العام بالمعلومات والمعارف. وتعرض الباحثة لهذه الدراسات في إطار زمني من الأحدث إلى الأقدم على النحو الآتي:

1- دراسة علي عبد الله باقطيان (2016)[2].

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل المضمون الإخباري المقدم بقنوات: الجزيرة، والعربية، وBBC عربي، بهدف التعرف على طبيعة المعالجة الإخبارية للأحداث والقضايا اليمنية في القنوات الثلاث بشكل مقارن، والتعرف على الأطر الرئيسية التي وظفتها القنوات الثلاث في طرحها الإخباري، والوقوف على طبيعة علاقة الصفوة اليمنية بالقنوات الإخبارية العربية والدولية ومدى اعتمادهم عليها كمصدر رئيسي للأخبار والمعلومات عن تلك الأحداث والقضايا اليمنية، حيث أجرى الباحث دراسته الميدانية على عينة قوامها 200 مفردة من النخبة اليمنية السياسية والإعلامية والأكاديمية. وتوصلت الدراسة إلى أن القنوات الثلاثة قد وظفت عدداً من الأطر الإعلامية في نشراتها الإخبارية، كان أبرزها إطار الصراع الذي جاء في الترتيب الأول، وتقاربت نسبة توظيفه في قناتي العربية والجزيرة، ثم قناة بي بي سي عربي، ثم إطار التغيير السياسي وتفوقت قناة العربية في توظيفه تلتها قناة الجزيرة ثم قناة بي بي سي عربي.

2- دراسة ياسمين سعيد (2015)[3].

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على استخدامات الصفوة المصرية للبرامج الحوارية في القنوات التليفزيونية والتأثيرات الناجمة عن ذلك الاستخدام، ومن ثم تقييمهم ورؤيتهم لكيفية تطوير هذه البرامج. اعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، حيث تم مسح عينة من البرامج الحوارية للتعرف على محتواها الإعلامي، كما تم إجراء مسح ميداني على عينة من الصفوة المصرية قوامها 218 مفردة. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين فئات المبحوثين في كل من: دوافع المشاهدة والإشباعات المتحققة وفقاً للمستوى التعليمي، كما توجد فروق معنوية دالة بين فئات المبحوثين في التأثيرات الناجمة عن التعرض وفقاً للمستوى التعليمي والمهنة والانتماء السياسي. كذلك وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين افراد الصفوة ذوي الانتماء السياسي المختلف من حيث: الاتجاه الإيجابي نحو تقييم البرامج الحوارية ومدى الاهتمام بمتابعة قضية أو موضوع معين.

3- دراسة: بسنت مراد فهمي (2014)[4].

استهدفت هذه الدراسة تحليل القضايا العربية بالخطاب التليفزيوني الأوروبي الموجه باللغة العربية. وتم تطبيق الدراسة على قنوات: BBC عربي، وروسيا اليوم RT، ودوتش فيله DW. كما سعت الدراسة إلى التعرف على علاقة الصفوة بالخطاب الإخباري المقدم. وتوصلت الدراسة إلى أن قناة DW الألمانية قد جاءت في المقدمة بالنسبة لعنصر التوازن في عرض القضايا، تليها قناة BBC عربي، ثم قناة روسيا اليوم، كما توصلت إلى وجود تأثير في سياسة الدولة الباثة للقناة على طريقة معالجة بعض القضايا العربية وظهر التأثير في الدولة أكثر مباشرة بالنسبة لروسيا اليوم، أما قناة BBC عربي فتعمل على توصيل سياسة حكومتها بشكل غير مباشر، بينما قناة DW كانت الأكثر حيادية وتوازناً باستثناء القضية السورية.

4- دراسة: عبد الصادق حسن (2014)[5].

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة في اعتماد الجالية المصرية بمملكة البحرين على البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية للحصول على المعلومات عن القضايا السياسية، حيث أجرى الباحث دراسته على عينة عمدية قوامها 400 مفردة من المصريين المقيمين بمملكة البحرين. وتوصلت الدراسة إلى أن القضايا التي تستحوذ على أفراد الجالية المصرية في مملكة البحرين جاءت مرتبة على النحو الآتي: الثورات في العالم العربي، يليها حقوق الأقليات في العالم العربي، ثم الإصلاح السياسي، وكشفت الدراسة عن وجود علاقة طردية قوية بين معدل تعرض الجالية المصرية للبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية ودوافع تعرضهم النفعية.

5- دراسة: إيمان عبد المطلب (2013)[6].

سعت هذه الدراسة إلى معرفة درجة الاهتمام التي توليها القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية من خلال برامجها الإخبارية لبعض القضايا العربية، إضافة إلى دراسة مدى تأثير ترتيب أجندة هذه القنوات لتلك القضايا في ترتيب أجندة النخبة العربية لهذه القضايا. شمل مجتمع الدراسة التحليلية البرامج الإخبارية المقدمة بقناتي الحرة الأمريكية وBBC العربية. وأجريت دراسة ميدانية على عينة عمدية قوامها 150 مفردة من النخبة العربية من السياسيين والإعلاميين والأكاديميين. وتوصلت الدراسة إلى أن القضايا السياسية قد جاءت في الترتيب الأول، وجاءت الثورة المصرية في الترتيب الأول، تلتها الثورة السورية. كما توصلت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين متغير السن لجمهور النخبة عينة الدراسة وكثافة تعرضهم للقنوات الأجنبية الموجهة باللغة العربية.

6- دراسة: همت عبد المجيد، و روبا فيصل البرجس (2011)[7].

استهدفت هذه الدراسة التعرف على اختلاف المعرفة المكتسبة للمواطنين الكويتيين من وسائل الإعلام "التليفزيون، والصحف، والقنوات الفضائية" حول الأحداث الخارجية. واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة بالتطبيق على عينة عشوائية من محافظة "العاصمة" بالكويت قوامها 484 مفردة، باستخدام صحيفة الاستقصاء بالمقابلة. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التعرض للصحف وكل من: السن، والمستوى التعليمي، والحالة الاجتماعية، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التعرض للقنوات الفضائية وكل من: النوع، والسن، والمستوى التعليمي، والحالة الاجتماعية، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاعتماد على وسائل الإعلام في المعرفة بالأحداث الخارجية والحالة الاجتماعية.

7- دراسة: إلهام يونس أحمد (2010)[8].

حاولت هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين الاعتماد على القنوات الفضائية الإخبارية العربية ومستوى المعرفة بالقضايا الداخلية لدى الجمهور المصرى، واتجاهاتهم نحو أداء الحكومة في معالجة بعض الأزمات والقضايا المثارة في المجتمع المصري، وذلك من خلال اختبار فروض نظريتي الاعتماد على وسائل الإعلام ونظرية الفجوة المعرفية. واستخدمت الدراسة استمارة تحليل مضمون للبرامج الإخبارية، وأخرى للنشرات، وأجريت دراسة ميدانية باستخدام صحيفة استقصاء على عينة عشوائية قوامها 458 مفردة. وتوصلت الدراسة إلى وجود اختلاف بين قناتي "الجزيرة" الإخبارية، و"النيل للأخبار" في التركيز على فئات القضية السياسية، حيث ركزت قناة الجزيرة على فئة "عدم تصديق الحزب الحاكم"، واتضح تركيز قناة الجزيرة على السلبيات مثل: المظاهرات الناتجة عن أسباب

عديدة، بينما قناة النيل لم تركز على تلك السلبيات. وأن قناة الجزيرة تميل إلى عرض جانب واحد من الخبر وهذا الجانب هو الجانب السلبي غالبا.

8- دراسة: نها أنور سليمان (2009) [9].

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين الأطر الخبرية التى توظفها وسائل الإعلام العربية (التليفزيون والجرائد العربية) فى تناولها لقضية الإصلاح الأمريكي للمنطقة العربية والسمات البارزة للسياسة الأمريكية فى هذه القضية، وبين معارف النخبة المصرية واتجاهاتهم وآرائهم نحو السياسة الأمريكية المتعلقة بالإصلاح فى المنطقة العربية. واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وتم تحليل مضمون المواد الإخبارية ومواد الرأي فى قناتى الجزيرة والنيل للأخبار، وفى جرائد الأهرام والمصرى اليوم والحياة، لمدة شهرين متتابعين من 2006/5/6م حتى 2006/7/6م بأسلوب الحصر الشامل. وأجرت الباحثة دراسة ميدانية بأسلوب العينة العمدية على عينة من 200 مفردة من النخبة المصرية السياسية، والأكاديمية، والإعلامية، والبيروقراطية. وتوصلت الدراسة إلى أن جميع وسائل الإعلام العربية الخاضعة للدراسة على اختلافها فى معالجتها لقضية الإصلاح الأمريكى للمنطقة العربية تبنت إطارا سلبيا رافضا للدور الأمريكى فى الإصلاح بالمنطقة العربية وبصفة خاصة فيما يتعلق بالإصلاح السياسى وتدعيم الديمقراطية، كذلك أظهرت النتائج أن النخبة المصرية تهتم بالقضايا المصرية والعربية والسياسة الأمريكية فى المنطقة العربية بدرجة كبيرة تفوق اهتمامها بالقضايا الخارجية.

9- دراسة حنان أحمد سليم (2008)[10].

استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات عينة من النخبة الألمانية نحو إدارة القنوات الإخبارية الدولية للأزمات العربية، حيث طبقت الدراسة على أزمتي "لبنان ما بعد حرب 2006" و"الحصار على غزة"، من خلال عينة متاحة تكونت من 150

مفردة من النخبة الألمانية في برلين (نخبة أكاديمية وإعلامية وسياسية). وتوصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى أفراد العينة نحو مكونات الأداء الإعلامي تجاه خمس قنوات إخبارية من حيث الفورية والصدق والموضوعية والعمق والاحتراف والمهنية والتوازن والشمولية والتكامل والتنوع وعدم التحيز، وأظهرت النتائج أن النخبة الألمانية لديها ثقة بدرجة أكبر من مصداقية القنوات المحلية الألمانية (N24, N- TV) أكثر من القنوات الأجنبية الإخبارية الأخرى.

10- دراسة: صفا عثمان (2007)[11].

استهدفت هذه الدراسة معرفة الدور الذي تقوم به التغطية الإخبارية بالقنوات الإخبارية المتخصصة للأحداث السياسية الجارية، وذلك من خلال إجراء دراسة تحليلية على عينة من النشرات والبرامج الإخبارية بواقع 60 نشرة إخبارية في قناة النيل للأخبار، و60 نشرة إخبارية في قناة العربية، بالإضافة إلى اختيار عينة من البرامج الإخبارية بالقناتين وصلت إلى 32 حلقة برامجية. وطبقت الدراسة الميدانية على عينة متاحة قوامها 292 مفردة من النخبة المصرية (السياسية والأكاديمية، والإعلامية). وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قناة النيل للأخبار وقناة العربية في تناولها للأخبار الأمنية في النشرات الإخبارية لصالح قناة العربية، كما توصلت الدراسة إلى ارتفاع نسبة الأخبار التي تقدم وجهة نظر واحدة.

11- دراسة: بشار مطهر (2007)[12].

سعت هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين طبيعة معالجة القنوات الفضائية العربية والراديو الدولي للقضايا السياسية العربية والدولية البارزة وأطر التناول الإخباري لهذه القضايا وإدراك النخبة اليمنية لبروزها وتقييمها لها، فضلا عن دراسة العوامل والمتغيرات التي تدعم أو تضعف تشكيل معارفهم واتجاهاتهم نحو القضايا العربية والدولية محل الدراسة في فترة زمنية محددة والمتمثلة في درجة الاعتماد

على وسائل الإعلام والانتماء الحزبي ونوعه وخصائصه، واعتمدت الدراسة على منهج المسح للمضمون الإخباري في قناتي الجزيرة والعربية، وإذاعة لندن، وإذاعة "سوا"، بالإضافة إلى مسح لعينة من أفراد النخبة الفكرية اليمنية من الأكاديميين والإعلاميين. وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابي بين ترتيب أولويات القضايا السياسية البارزة في وسائل الإعلام محل الدراسة وترتيب أولويات هذه القضايا لدى المبحوثين، ووجود ارتباط إيجابي بين إطار الصراع للقضايا العربية والدولية بوسائل الإعلام محل الدراسة وإدراك المبحوثين لبروز الدول محل الصراع.

12- دراسة: Tien Tsung Lee (2005)[13].

استهدفت هذه الدراسة التعرف على تأثير وسائل الإعلام المختلفة في المشاركة السياسية للجمهور من خلال دراسة تأثير المعلومات التي يتلقاها الأفراد من المصادر الإعلامية المختلفة مثل شبكات التليفزيون ABC، CBS، NBC ومحطات التليفزيون الإخبارية المحلية وبرامج المناقشات الإخبارية، حيث أجريت دراسة ميدانية على عينة من الناخبين بلغت 268 مفردة تراوحت أعمارهم بين 18 و 88 سنة لقياس تأثير وسائل الإعلام على متغيرات الكفاءة السياسية والنقد السياسي والثقة والاعتماد لدى الجمهور. وتوصلت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام لا تسهم في التقليل من معدل المشاركة السياسية، وإن كانت بعض وسائل الإعلام الإخبارية تقلل إلى حد ما من حجم الانتقاد السياسي وتدعم متغير الثقة في أداء الحكومة، وأن الاعتماد على شبكات التليفزيون الإخبارية يرتبط ارتباطا إيجابيا بفكرة النقد السياسي.

13- دراسة: حنان يوسف (2005) [14].

استهدفت هذه الدراسة رصد دور الفضائيات الإخبارية في التعامل مع إشكالية إدارة الأزمات بالتطبيق على أزمة الحرب على العراق (حالة احتلال بغداد)، وذلك من خلال إجراء دراسة تحليلية لعينة من النشرات الإخبارية في قنوات:

"الجزيرة"، و"النيل للأخبار"، و"العربية"، خلال الفترة من 15 مارس 2003م إلى 15 أبريل 2004م (فترة الأزمة) بواقع نشرة إخبارية رئيسية يوميا لكل قناة، كما أجريت دراسة ميدانية على عينة عمدية قوامها 150 مفردة من النخبة العربية السياسية والإعلامية. وتوصلت الدراسة إلى وضوح مدى تأثير الإطار الإعلامي الذي هو انعكاس للأجندة السياسية للقناة في تغطية مراحل وهيكل الأزمة، من حيث الارتباط بين بناء الخطاب الإعلامي في هذه القنوات أو من حيث مرجعية الوسيلة في تغطيتها لأزمة العراق، وكذلك العلاقة بين صورة الفاعلين والمواقف السياسية للدول في أسلوب تغطية الفضائيات العربية لأزمة العراق، وأن التكنولوجيا المتقدمة قد أسهمت إسهاما كبيرا في تحقيق كفاءة أعلى لمعالجة الخدمات الثلاث للأزمة من خلال ما وفرته التكنولوجيا من خدمات الأقمار الصناعية والبث المباشر والاتصالات الدولية وشبكة المعلومات الدولية.

14- دراسة: Arrts K. Semetko (2003)[15].

استهدفت هذه الدراسة معرفة أثر استخدام وسائل الإعلام لدى الجمهور الهولندى في الاحتواء السياسى لهذا الجمهور من خلال معرفة مدى تأثير وسائل الإعلام الإخبارية على معرفة الجمهور السياسية حول القضايا والأحداث الجارية، ومن ثم الآثار الناجمة حول الفاعلية السياسية. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق معنوية دالة بين مشاهدى القنوات التجارية ومشاهدى القنوات الإخبارية فى مستوى المعرفة السياسية بالقضايا والأحداث السياسية، حيث تزداد معرفة الجمهور السياسية لدى مشاهدى القنوات الإخبارية مقارنة بمشاهدى القنوات التجارية، وأن لنوعية الصحف ونوعية استخدامها من قبل الجمهور دورا فى تحديد مستوى الفاعلية السياسية ببعديها الداخلى والخارجى، بمعنى أن الذين يمضون وقتا أكبر لقراءة الصحف الجادة أكثر إيجابية نحو النظام السياسى، ونحو دورهم المحتمل عبر هذا النظام.

15- دراسة: Hesham Mesbah (2002)[16].

استهدفت هذه الدراسة معرفة اتجاهات الرأي العام الكويتي نحو الأخبار التي تتناول الكويت، حيث اعتمد الباحث على منهج المسح، وفي إطاره أجرى دراسة مسحية على عينة من المواطنين الكويتيين فوق سن الثامنة عشرة من خلال أسلوب المقابلة الشخصية في مارس 2001م مع الأخذ في الاعتبار عوامل الجنس والعمر، وقد بلغ حجم العينة 400 شخص أجابوا عن أسئلة الاستقصاء، وبلغت نسبة الذكور في العينة 48%، فيما بلغت نسبة الإناث 52%. وتوصلت الدراسة إلى أن قناة الجزيرة الإخبارية هي المصدر الأول الذي يعتمد عليه الكويتيون في الحصول على الأخبار المتعلقة بالشئون الدولية، وجاءت قناة BBC في المرتبة الثانية، تليها قناة MBC، ثم تليفزيون الكويت، يليه تليفزيون دبي، وأجاب المبحوثون بأن قناة الجزيرة الإخبارية تمثل أكثر المصادر التي يعتمدون عليها بين وسائل الإعلام المختلفة، فيما سادت مشاعر الكراهية اتجاهات الكويتيين إزاء القناة التي يعتبرونها أقرب للنظام العراقي منها للكويت.

16- دراسة: جمال عبد العظيم أحمد (2001)[17]:

حاولت هذه الدراسة رصد دور الصحافة المصرية في المشاركة السياسية لدى قادة الرأي، حيث ركزت الدراسة على قادة الرأي المؤثرون في الآخرين، وتبين اعتمادهم على وسائل الإعلام في القضايا السياسية، وكان من أهداف الدراسة التعرف على اعتماد قادة الرأي على وسائل الإعلام عامة والصحافة خاصة كمصدر لمعلوماتهم السياسية بشأن الانتخابات. واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وطبقت الدراسة على عينة من قادة الرأي بلغت 240 مفردة من محافظتي الدقهلية والجيزة. وتوصلت الدراسة إلى أن قادة الرأي يعتمدون على وسائل الإعلام في الحصول على معلوماتهم السياسية، إلا أن النظرة الإجمالية أظهرت أن فعالية أنظمة الاتصال الشخصي تمارس تأثيرها كمصادر مهمة لمعلومات قادة الرأي عن الأحداث السياسية

وبخاصة الانتخابات، كما أكدت الدراسة أن العلاقة بين النظام الاجتماعي السياسي، ووسائل الإعلام، والجماهير، هي علاقة اعتماد تبادلية تفاعلية.

الإطار النظري للدراسة:

تُعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام أحد المداخل التكاملية التي تربط بين العوامل النفسية والاجتماعية في إطار مرجعي اجتماعي وثقافي يفرض نفسه على طبيعة وسائل الاتصال وطبيعة تأثيرها على الجمهور[18].

وتعتبر نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام إحدى النظريات البيئية التي تنظر إلى المجتمع باعتباره تركيبا عضويا، يبحث كيفية ارتباط أجزاء من النظم الاجتماعية صغيرة وكبيرة بغيرها، ثم يحاول تفسير سلوك الأجزاء فيما يتعلق بهذه العلاقات[19].

وتكمن قوة وسائل الإعلام وفقا لنظرية الاعتماد في سيطرة هذه الوسائل على مصادر المعلومات التي يحقق من خلالها الفرد أهدافه الرئيسية، فهذه الأهداف يمكن أن تتسع وتتزايد كلما زاد المجتمع تعقيدا [20]. فمع تعقد المجتمعات المعاصرة؛ ازدادت أهمية وسائل الإعلام باعتبارها مصادر للمعلومات عن الأحداث والقضايا التي يصعب على الفرد أن يكّون حيالها خبرات مباشرة، وتصبح وسائل الإعلام بذلك وسائط لتكوين خبرات عن الواقع، هذه الخبرات التي يكّونها الجمهور حول القضايا والأحداث التي تصل إليه عبر وسائل الإعلام هي بالتالي خبرات غير مباشرة[21].

وتقوم نظرية اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام على دعامتين رئيسيتين[22]:

- **الأولى:** أن هناك أهداف للأفراد يريدون تحقيقها من خلال المعلومات التي توفرها المصادر المختلفة سواء كانت أهداف شخصية أو اجتماعية.

- **الثانية:** اعتبار نظام وسائل الإعلام نظام معلومات يتحكم في مصادر تحقيق الأهداف الخاصة بالأفراد وتتمثل هذه المصادر في مراحل استقاء المعلومات ونشرها مروراً بعملية الإعداد والترتيب والتنسيق لهذه المعلومات ثم نشرها بصورة أخرى.

أهداف الاعتماد على وسائل الإعلام:

أكد "ميلفن ديفلير" و"ساندرا بول روكيتش" أن اعتماد الجمهور على نظام وسائل الإعلام يكون بهدف تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية، تتمثل في[23]:

1- الفهم: فهم الذات وفهم العالم المحيط من خلال التعليم والحصول على الخبرات من الاتصال بالنظام الاجتماعي وكذلك فهم البيئة المحيطة.

2- التوجيه: أي توجيه الفرد إلى الأنماط السلوكية والقرارات الخاصة والاجتماعية، بمعنى التفاعل مع الأفراد في المجتمع، والتعامل مع المواقف الجديدة أو الصعبة بسهولة ويسر.

3- التسلية: بمعنى تمضية الوقت التي أخطأ الكثير من الباحثين باستبعادها باعتبارها بعد غير مهم من الدوافع الإنسانية لكن من الحكمة النفسية والإنسانية الآخذ بأهمية التسلية واللعب الذي يساعد –على سبيل المثال- في تنمية الطفل وربما لإكسابه اللغة وتكوين هويته وأيضاً تسهم التسلية في تماسك التضامن الاجتماعي من خلال الاحتفالات والمسابقات[24].

أسباب الاعتماد ودرجة الثقة في وسائل الإعلام:

تعددت الأسباب التي يعتمد الجمهور من أجلها على وسائل الإعلام، وأوضحت الدراسات التي استخدمت نظرية الاعتماد أن من أهم هذه الأسباب[25]:

1- أن التحول السياسي يخلق حالة من عدم الاستقرار ويجعل المواطنين أكثر حساسية تجاه ما تتركه وسائل الإعلام من تأثيرات أو اتجاهات.

2- سرعة نقل الخبر والمتابعة الفورية والمستمرة للأحداث.

3- تقديم تفاصيل مهمة ووجهات نظر عديدة تتضمن تحليلات وتفسيرات بالإضافة إلى الموضوعية والدقة في نقل الحدث.

4- الفهم الاجتماعي والفهم الذاتي والتوجيه الفعلي والتسلية الاجتماعية والفردية، وأن متغير التهديد يرتبط بكل هذه الدوافع (الفهم- التوجيه- التسلية).

5- أن مستوى الاعتماد يزداد كلما شعر المواطنون بالثقة والارتياح في الوسيلة الإعلامية.

6- كلما زادت الثقة في وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات؛ زاد الاعتماد عليها وقت الأزمات.

العوامل التي تؤثر في اعتمادية الأفراد على وسائل الإعلام:

توجد مجموعة من العوامل والمتغيرات التي تؤثر في قوة اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام، لعل أهمها [26]:

1- طبيعة الجمهور وأهدافه من الاعتماد على وسائل الإعلام.

2- طبيعة المجتمع ومدى توافر مصادر المعلومات.

3- طبيعة وتنوع الوسائل الإعلامية.

4- طبيعة الوقت أو الظروف التي يمر بها الفرد أو المجتمع.

5- طبيعة المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام.

6- تنوع وسائل الإعلام من حيث النوع والفئة.

7- مدى انتباه الجمهور لمضمون الوسيلة.

8- تأثير علاقات الاتصال الشخصي.

9- تأثير الظروف والعوامل الاجتماعية.

10- طبيعة المضمون الإعلامي من حيث الشكل والمحتوى.

تأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام:

وفقاً لنظرية الاعتماد فإن هناك مجموعة من الآثار التي تنتج لدى أفراد الجمهور نتيجة عملية الاعتماد المتبادل على وسائل الإعلام. وتتحدد تلك الآثار وفقاً لملفين ديفلير وساندرا روكيتش في الآثار المعرفية، والآثار الوجدانية أو العاطفية، والآثار السلوكية.

أ) الآثار المعرفية: Cognitive Effects

تضم هذه الآثار التغيرات في المعارف والمعلومات لدى الجمهور، مما يترتب عليه التأثير في ترتيب أولوياتهم واهتماماتهم بالقضايا المختلفة من جهة، والتأثير في بناء القيم لديهم من جهة أخرى[27]، وتتمثل تلك الآثار المعرفية في: إزالة الغموض، ترتيب الأولويات، اتساع المعتقدات، القيم، وتكوين الاتجاهات.

ب) الآثار الوجدانية: Affective Effects

يؤدي الاعتماد على وسائل الإعلام إلى تأثيرات وجدانية ترتبط بالمشاعر والعواطف التي يكونها الأفراد تجاه ما يحيط بهم، وتتضمن تلك التأثيرات: الفتور العاطفي، الخوف والقلق، الدعم المعنوي والاغتراب.

ج) الآثار السلوكية: Behavioral Effects

وهي محصلة التأثيرات المعرفية والوجدانية التي لن يكون لها تأثير اجتماعي؛ إن لم تتحول إلى سلوك. وهذا التأثير مستمد من المبدأ القائل: المعرفة تشكل التصرف.. نتائج المعرفة الخيار بين عدة بدائل للسلوك[28]. ويرى "ملفين ديفلير" و"ساندرا روكيتش" أن لوسائل الإعلام آثارا سلوكية تنحصر في سلوكين أساسيين هما: التنشيط ، والخمول.

تساؤلات الدراسة:

1- ما معدلات متابعة النخب الكويتية لوسائل الإعلام الكويتية؟

2- ما أهم النشرات والصحف الكويتية التي تحرص النخبة الكويتية على متابعتها؟ وما معدلات الانتظام في متابعتها؟

3- ما أهم مصادر المعلومات التي تعتمد عليها النخب الكويتية في الحصول على المعلومات السياسية؟

4- ما دوافع النخبة الكويتية لمتابعة النشرات والصحف الكويتية؟

5- ما اتجاهات النخب الكويتية نحو وسائل الإعلام الكويتية؟

6- ما درجة اعتماد النخب الكويتية على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات المتعلقة بالقضايا السياسية الداخلية والخارجية؟

7- إلى أي درجة تهتم النخبة الكويتية بالقضايا السياسية؟

8- ما أبرز التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد النخب الكويتية على وسائل الإعلام الكويتية والخاصة بالقضايا السياسية الداخلية والخارجية؟

9- ما أبرز القضايا السياسية الداخلية والخارجية لدى النخبة عينة الدراسة؟

10- ما مستويات معالجة النشرات والصحف الكويتية للقضايا والأحداث السياسية؟

11- إلى أي مدى قامت وسائل الإعلام الكويتية بتشكيل معلومات النخبة الكويتية تجاه أبرز القضايا السياسية سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي؟

فروض الدراسة:

- **الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الكويتية وتقييمهم لأداء تلك الوسائل الإعلامية.
- **الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الكويتية ودرجات اهتمامهم بالقضايا السياسية.
- **الفرض الثالث:** توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع متابعة المبحوثين لوسائل الإعلام الكويتية والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن دوافع ذلك التعرض.
- **الفرض الرابع:** توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الكويتية كمصدر رئيسي لمعلوماتهم السياسية، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد.
- **الفرض الخامس:** توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الكويتية ومستوى معلوماتهم عن القضايا السياسية الداخلية والخارجية.
- **الفرض السادس:** يختلف حجم تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الكويتية باختلاف خصائصهم الديموجرافية.

- **الفرض السابع:** تختلف التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية للمبحوثين نتيجة اعتمادهم على وسائل الإعلام الكويتية باختلاف الخصائص الديموجرافية للمبحوثين.
- **الفرض الثامن:** تختلف مستويات معلومات المبحوثين حول القضايا السياسية الداخلية والخارجية باختلاف الخصائص الديموجرافية للمبحوثين.

تحديد المفاهيم الإجرائية في الدراسة:

- النخبة:

يقصد بالنخب الكويتية في الدراسة الحالية، أفراد النخبة في المجتمع الكويتي سواء أكانت:

- **نخبة سياسية:** أعضاء مجلس الأمة، ونشطاء سياسيون بارزون في التيارات السياسية المختلفة بالمجتمع الكويتي...
- **نخبة أكاديمية:** أساتذة الجامعات، والمعاهد التعليمية، وكليات التدريب التطبيقية، والمراكز البحثية المتخصصة، وأكاديميات الفنون....
- **نخبة إعلامية:** الكتّاب والصحفيون، ومقدمي ومخرجي البرامج والنشرات بالتليفزيون الكويتي بقنواته العامة والخاصة...
- **نخبة بيروقراطية:** وهم الموظفون الرسميون بالدولة والذين يحتلون مراكز وظيفية مرموقة بالوزارات، ودواوين المحافظات، والبلديات....

التصميم المنهجى للدراسة:

نوع الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى نوعية الدراسات الوصفية التى تستهدف التعرف على الأوصاف الدقيقة للظاهرة التى يقوم الباحث بدراستها من حيث ماهيتها،

وطبيعتها، ووضعها الحالي، والعوامل المختلفة المؤثرة فيها، كما تستهدف اختبار العلاقات بين المتغيرات المختلفة الواردة فى التفكير الأساسى للبحث[29].

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح، "الذي يُعد من أكثر المناهج العلمية شيوعاً واستخداماً في الدراسات الإعلامية، وقد ساعد انتشار المسوح وشيوع استخدامها على اهتمام الباحثين لعمليات اختيار العينة وتصميم صحيفة الاستقصاء والدقة في حساب أخطاء المعاينة[30]. حيث تعتمد الدراسة الحالية على منهج المسح الميداني، حيث تتضمن الدراسة مسحاً لعينة من النخبة الكويتية بهدف قياس حجم تعرضهم للصحف وقنوات التليفزيون الكويتية، كما تستهدف قياس آرائهم واهتماماتهم ومستويات معلوماتهم نحو القضايا السياسية الداخلية والخارجية.

إجراءات الدراسة:

تتمثل الخطوات المنهجية المتعلقة بدراسة الجمهور (النخبة الكويتية) فيما يلي:

أ) تحديد مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الميدانية فى النخبة الكويتية السياسية والأكاديمية والإعلامية والبيروقراطية.

ب) عينة الدراسة الميدانية:

اعتمدت الباحثة على أسلوب العينة العمدية "Purposive Sample" فى اختيار عينة من 400 مفردة من النخبة الكويتية، حيث يتم اختيار مفردات العينة حسب سمات محددة ويستبعد من لا يتوفر فيهم هذه السمات[31]، وقد تم توزيع عينة الدراسة بالتساوى بين مجموعات النخب الأربع التى اقتصر عليها مجتمع الدراسة.

خصائص عينة النخبة الكويتية:

		ك	%
النوع	ذكر	273	%68.3
	أنثى	127	%31.8
الفئات العمرية	من 25 إلى أقل من 35 سنة	63	%15.7
	من 35 إلى أقل من 45 سنة	148	%37
	من 45 إلى أقل من 55 سنة	110	%27.5
	55 سنة فأكثر	79	%19.8
تخصص العينة	نخبة أكاديمية	100	%25
	نخبة إعلامية	100	%25
	نخبة سياسية	100	%25
	نخبة بيروقراطية (كبار موظفي الدولة)	100	%25
المؤهل التعليمي	مؤهل متوسط	19	4.8
	مؤهل جامعي	263	65.7
	أعلى من الجامعي (ماجستير- دكتوراه)	118	29.5

ج) أدوات جمع بيانات الدراسة:

اعتمدت الباحثة على استمارة الاستقصاء لجمع بيانات الدراسة الميدانية من النخبة الكويتية (سياسية/ أكاديمية/ إعلامية/ بيروقراطية) والتى تم تحديدها بأسلوب المقابلات المباشرة معهم. وقد استغرق تطبيق الاستمارة ستة أشهر من الأول من يناير 2014 وحتى نهاية يونية 2014، نظراً لصعوبة إجراء هذه المقابلات. وقد تم تصميم استمارة الاستقصاء لتتضمن المقاييس التالية:

1- مقاييس تتعلق باستخدام النخبة الكويتية لوسائل الإعلام وحجم التعرض تحديداً للصحف والقنوات التليفزيونية الكويتية.

2- مقاييس تتعلق بدوافع استخدام النخبة لوسائل الإعلام الكويتية، ومصادر معلوماتهم حول القضايا السياسية الداخلية والخارجية.

3- مقاييس تتعلق بدرجات اعتماد النخبة الكويتية على وسائل الإعلام الكويتية للتزود بالمعلومات حول القضايا السياسية الداخلية والخارجية، وتأثيرات هذا الاعتماد المعرفية والوجدانية والسلوكية.

4- مقياس يتعلق بدرجات اهتمام النخبة الكويتية بالقضايا السياسية.

5- مقاييس تتعلق بمستويات المعلومات المكتسبة لدى أفراد النخبة حول القضايا السياسية الداخلية والخارجية محل الدراسة.

د) اختبارات الصدق والثبات لاستمارة الاستقصاء:

قامت الباحثة بإجراء اختبارات الصدق والثبات لاستمارة الاستقصاء على النحو التالى:

1- الصدق: Validity

لتحقيق الصدق لاستمارة الاستقصاء، قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين من الأساتذة والخبراء والمتخصصين(*)، وقد تم تعديل بعض أسئلة الاستمارة وفقاً لملاحظات السادة المحكمين،

كما قامت الباحثة بإجراء اختبار قبلي Pre-Test على عينة من 20 مبحوثاً من النخبة الكويتية للتأكد من وضوح المقاييس، ومن أنها تقيس الظاهرة المراد قياسها بدقة.

2- الثبات: Validity

يُعد أسلوب إعادة الاختبار Test – Retest من أقوى الأساليب المتبعة فى تحديد درجة ثبات المقياس، حيث أجرت الباحثة إعادة تطبيق صحيفة الاستقصاء على نسبة 5% من العينة الأصلية بفاصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيق الفعلي للاستمارة، لاختبار مدى الاتساق بين البيانات التي تم جمعها في التطبيق الأصلي

للدراسة وبين التطبيق الثاني البعدي، ثم قامت الباحثة بعد ذلك بإدخال البيانات للتحليل بالحاسب الآلي، وبلغ معامل الثبات للأسئلة 93%، واعتبرت الباحثة أن معامل الثبات مناسب وفقاً لما هو متعارف عليه في هذا المجال.

نتائج الدراسة:

1- وسائل الإعلام التي يحرص أفراد النخبة الكويتية على استخدامها:

تشير النتائج إلى أن أفراد النخبة الكويتية عينة الدراسة يقرأون الصحف ويشاهدون التليفزيون بنسبة 100% لكلا الوسيلتين، وجاءت شبكات التواصل الاجتماعي في الترتيب الثالث بنسبة 65%، وفي الترتيب الرابع جاءت المواقع الإلكترونية المتخصصة بنسبة 42%، يليها الراديو في الترتيب الخامس بنسبة 18%.

2- تعرض النخبة للصحف الكويتية:

أشارت النتائج إلى ارتفاع معدلات قراءة أفراد النخبة الكويتية عينة الدراسة للصحف الكويتية بشكل منتظم، حيث أجاب ما يقرب من نصف حجم العينة بأنهم يقرأون الصحف الكويتية "دائما" بنسبة بلغت 49.7%، كما أجاب ثُلث حجم العينة بأنهم يقرأونها "أحيانا" بنسبة بلغت 33%، أما القراءة غير المنتظمة "نادرا" فكانت نسبتها 17.3%. وتؤكد هذه النتيجة على ارتفاع معدلات القارئية للصحف الكويتية لدى النخبة الكويتية (دائما، أحيانا)، وهو ما يتفق مع طبيعة وخصائص النخب في أغلب المجتمعات المعاصرة، وبخاصة في المجتمع الكويتي الذي يتمتع بتجربة ديمقراطية عريقة ويُعلي من شأن حرية الرأي والتعبير ويحافظ عليها بقوة، كما أنه مجتمع يتميز بدرجة عالية من الانفتاح والثقافة، ولديه صحافة حرة مستقلة غير مملوكة للحكومة وتمثل أغلب ألوان الطيف السياسي والاجتماعي في الكويت، كذلك لديه برلمان قوي يمارس الديمقراطية ويراقب أداء الحكومة، كل تلك العوامل والمتغيرات التي يتميز بها المجتمع الكويتي خلقت نخبة كويتية مستنيرة تهتم بمتابعة

الأحداث والقضايا سواء أكانت قضايا محلية داخلية أم كانت خارج حدود الوطن إقليمياً ودولياً، وبالتالي يكون التعرض للصحف أحد أهم أدوات مراقبة البيئة لدى تلك النخبة الكويتية ونبعاً هاماً لاستقاء المعلومات والأخبار والتفاصيل عن القضايا المتعددة داخلياً وخارجياً.

3- الصحف الكويتية التي يتابعها أفراد النخبة:

باستقراء النتائج يتضح وجود ثلاث صحف كويتية قد حظيت بنسب قراءة مرتفعة وهي صحف: "القبس 73.5%"، و"الوطن 67.3%"، و"الرأي 61.3%" على الترتيب، كما يتضح وجود صحيفتين كويتيتين قد حظيتا بنسب قراءة متوسطة وهما صحيفتا: "الأنباء 46.3%"، و"السياسة 37.5" على الترتيب، إلى جانب وجود خمس صحف كويتية قد احتلت مراتب متأخرة من حيث درجة قارئية النخبة الكويتية لها وهي صحف: "الجريدة 18.5%"، و"الشاهد 11.3%"، و"عالم اليوم 10%"، و"الصباح 3%"، و"الوسط 1.8%". وترى الباحثة أن تلك النتائج تتفق بشكل كبير مع ما توصلت إليه الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة لاختيار عينة الصحف الأكثر متابعة لدى أفراد النخبة الكويتية، وبالتالي اختيارها كعينة للدراسة التحليلية، وهما صحيفتا "الوطن" و"القبس" حيث جاءت كلا الصحيفتين في الترتيبين الأول والثاني في الدراسة الاستطلاعية، كما أنهما قد جاءتا هنا – وفقاً لنتائج الجدول السابق- في الترتيبين الأول والثاني أيضاً، وبفارق نسبي بسيط عن صحيفة "الرأي" التي احتلت الترتيب الثالث بنسبة 61.3%.

4- أسباب تفضيل النخبة قراءة الصحف الكويتية:

أوضحت النتائج قيام الصحف الكويتية "بعرض مختلف وجهات النظر" كان أهم سبب لدى المبحوثين لقراءة الصحف الكويتية بنسبة بلغت 51.3% من إجمالي حجم العينة المدروسة، في حين جاء سبب "لأنها تمدني بمعلومات تفصيلية عن

القضايا والأحداث" في الترتيب الثاني وبفارق نسبي بسيط جداً عن السبب الأول إذ كانت نسبته 50.8%، وفي الترتيب الثالث جاء سبب "لأنها أكثر دقة وشمولاً في تغطيتها للأحداث" بنسبة 38%، يليه في الترتيب الرابع سبب "لأنها أكثر مصداقية" بنسبة 33.5%، فيما احتل سبب "لأنها تتوافق مع اتجاهاتي وميولي السياسية" المرتبة الأخيرة بنسبة 20.8%. ويمكن تفسير النتائج السابقة في ضوء ما تتمتع به أغلب الصحف الكويتية من استقلال في سياساتها التحريرية يتيح لها عرض مختلف وجهات النظر والآراء حول الأحداث والقضايا المطروحة، فلا يتم الاكتفاء بعرض وجهات نظر محددة لتلك القضايا، بل تقوم الصحف الكويتية باستقطاب عدد كبير من الكتَّاب والصحفيين من انتماءات سياسية وأيديولوجية متعددة، وهؤلاء الكتَّاب والصحفيون يقدمون آرائهم وأطروحاتهم المتعددة التي تتسم بالتنوع والعمق وتقديم رؤى مختلفة وتفسيرات شاملة حول ما يحدث داخل الكويت أو خارجها، ويُعد تنافس الصحف الكويتية فيما بينها في تقديم خدمة صحفية جيدة تتسم بالعمق والشمول ووفرة المعلومات حول القضايا السياسية المطروحة وغيرها من القضايا أحد أهم عوامل حرص النخبة الكويتية على قراءة الصحف الكويتية وتفضيلها كمصدر هام ورئيسي للحصول على المعلومات من خلالها.

5- الأشكال الصحفية المفضلة لدى النخبة الكويتية:

أشارت النتائج إلى مجموعة من الأشكال والقوالب والفنون الصحفية التي يفضلها أفراد النخبة الكويتية في الصحف الكويتية، وقد جاء الخبر في مقدمة تلك الأشكال الصحفية المفضلة بنسبة مرتفعة بلغت 88.7%، يليه المقال في الترتيب الثاني بنسبة 61.3%، ثم جاءت التقارير الإخبارية في الترتيب الثالث بنسبة 35%، يليها التحقيقات الصحفية بنسبة 34%، واحتل بريد القراء الترتيب الأخير بنسبة 5%. وترى الباحثة أنه بالرغم من أهمية الخبر الصحفي وأنه أساس جميع المواد الصحفية حيث يبدأ الأمر بخبر قصير أو قصة إخبارية حول حدث ما يعقبه مزيد من التفاصيل

الشاملة من خلال مقالات الرأي والتقارير الإخبارية والتحقيقات الصحفية، إلا أن تفضيل النخبة عينة الدراسة للخبر الصحفي على حساب المواد التفسيرية وبخاصة المقال بأنواعه إنما يُعد من الأمور غير الاعتيادية بعض الشيء، فالنخب بطبيعتها لا تنجذب كثيراً وراء الأخبار السريعة المجردة، بل تميل اكثر إلى التغطية الصحفية التي تتسم بالعمق والشمول ومزيد من التفصيل والتفسير وهو ما يتاح أكثر في مواد الرأي والتقارير والتحقيقات الصحفية.

6- الموضوعات المفضلة لدى النخبة الكويتية:

أظهرت النتائج أن الموضوعات السياسية تأتي في مقدمة المضامين الصحفية التي يفضل أفراد النخبة الكويتية قرائتها في الصحف الكويتية بنسبة بلغت 86.3%، يليها في الترتيب الثاني الموضوعات ذات المضمون الاجتماعي بنسبة 61.8%، وفي الترتيب الثالث جاءت الموضوعات ذات المضمون الاقتصادي بنسبة 43.3%، فيما جاءت الموضوعات ذات المضمون الخاص بالتكنولوجيا والمستحدثات في الترتيب الرابع بنسبة 26.3%، وفي الترتيب الخامس جاءت الموضوعات ذات المضمون الديني بنسبة 15%. وتؤكد هذه النتيجة على الاهتمام الملحوظ في السنوات الأخيرة بالشأن السياسي، سواء لدى النخب بشكل خاص، أو لدى الجمهور والرأي العام بشكل عام، حيث غدت الأحداث السياسية المحلية والإقليمية والدولية أحداثاً يتابعها أفراد النخبة الكويتية ويهتمون بالتزود بالمعلومات والمعارف حيالها، فالسياسة تؤثر في كافة مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية، وبذلك تُعد السياسة – سواء داخلياً أم خارجياً- محور الاهتمام الدائم لدى النخبة والعامة.

7- مشاهدة النخبة الكويتية لنشرات الأخبار:

أظهرت النتائج أن النخبة الكويتية تشاهد نشرات الأخبار المذاعة في القنوات التليفزيونية الكويتية المختلفة بشكل منتظم ودائم بنسبة 33.5%، كما أنها تشاهدها

أحياناً بنسبة 46.2%، وجاءت المشاهدة نادراً بنسبة 20.3%. ويتضح من النتائج السابقة الارتفاع الملحوظ لانتظام المشاهدة بين "دائماً، وأحياناً"، حيث مثلت الفئتان ما يقرب من 80% من إجابات المبحوثين، وهي نسبة مرتفعة تبين حرص أغلب أفراد العينة على متابعة نشرات الأخبار للتزود بالمعلومات حول الأحداث والقضايا الداخلية والخارجية. حيث تقدم النشرات الإخبارية أخباراً تحمل قيم القرب المكاني أو الجغرافي والقرب الإنساني وبالتالي فهي تثير اهتمام الجمهور العام بشكل عام وأفراد النخبة بشكل خاص، وتحفزه على المتابعة لمعرفة تطورات الأحداث والقضايا، وهو ما يتفق مع طبيعة أهداف ودوافع الاعتماد على وسائل الإعلام للتزود بالمعلومات ومن أبرز هذه الدوافع دافع الفهم للأحداث والقضايا المحلية والعربية المثارة، ودافع التوجيه الذي يتم بناء على كم المعلومات التي يكتسبها الفرد من وسائل الإعلام، فيكون بذلك أكثر إلماماً بخلفية الأحداث.

8- القنوات التليفزيونية الكويتية التي يشاهد من خلالها النخبة نشرات الأخبار:

تشير النتائج إلى أهم القنوات التليفزيونية الكويتية التي يتابع من خلالها أفراد النخبة الكويتية نشرات الأخبار، حيث جاء تليفزيون الكويت في المقدمة بنسبة 87.2%، يليه تليفزيون الراي بنسبة 70% في الترتيب الثاني، وجاءت قناة الوطن في الترتيب الثالث بنسبة 68%، في حين جاءت قناة الشاهد في الترتيب الرابع بنسبة 32.3%، يليها قناة الصباح في الترتيب الخامس بنسبة 14.5%، ثم قناة سكوب في الترتيب السادس بنسبة 5.8%. وترى الباحثة أن احتلال تليفزيون الكويت الرسمي مقدمة القنوات الكويتية لدى النخبة عينة الدراسة لمتابعة نشرات الأخبار، إنما يمكن عزوه إلى الاهتمام الرسمي بنشرة الأخبار التي تذاع يومياً على القناة الأولى والفضائية الكويتية في موعد ثابت هو الثامنة والنصف مساءً بتوقيت الكويت وتنقسم إلى قسمين، الأول يهتم بإذاعة الأخبار المحلية ومدتها نصف ساعة تقريباً، والثاني

يهتم بإذاعة الأخبار العالمية ومدتها نصف ساعة تقريباً، وبذلك يقدم تليفزيون الكويت مادة إخبارية مفصلة وشاملة حول الأحداث والقضايا المختلفة التي حدثت خلال اليوم، فهي نشرة حصاد لأحداث اليوم بالأساس، يظهر فيها التوجه الرسمي للدولة الذي يراعي خصوصية الدولة الكويتية على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي. كما أن احتلال قناة الراي الخاصة المملوكة لشركة الراي الصحفية، وقناة الوطن الخاصة المملوكة لشركة الوطن الصحفية، مرتبتين تاليتين لتليفزيون الكويت، يمكن تفسيره في ضوء ما تتمتع به هاتان القناتان من إمكانات تحريرية وفنية وتكنولوجية متقدمة رغم قصر عمرهما على الساحة الإعلامية الكويتية والعربية، حيث تهتم نشرة أخبار تليفزيون الراي بتقديم عرض يومي لأحدث المستجدات السياسية على الساحتين المحلية والعالمية، مع اهتمام خاص بالأخبار المحلية والاقليمية، بشكل أكثر تحرراً من التليفزيون الرسمي للدولة، كما أن نشرة الأخبار المقدمة بتليفزيون الوطن التي يتم تقديمها في الساعة الثامنة مساء بتوقيت الكويت تُعد نشرة سياسية بالمقام الأول، حيث تنتهج القناة سياسة تحريرية تتشابه مع السياسة التحريرية لصحيفة الوطن، مع التركيز على الأخبار المحلية، والاهتمام بتقديم نشرة اقتصادية تتابع من خلالها أسواق المال والأعمال داخل الكويت وخارجها.

9- أسباب مشاهدة النخبة لنشرات الأخبار في القنوات التليفزيونية الكويتية:

تشير بيانات الجدول السابق إلى مجموعة من الأسباب التي دفعت النخبة الكويتية عينة الدراسة إلى مشاهدة نشرات الأخبار في القنوات التليفزيونية الكويتية الحكومية والخاصة، حيث أظهر الجدول أن السبب الأول والرئيسي لمشاهدة نشرات الأخبار تمثل في "لأنها تمدني بمعلومات تفصيلية عن القضايا والأحداث" بنسبة بلغت 54.3%، يليه سبب "لأنها تعرض مختلف وجهات النظر" في المرتبة الثانية بنسبة 42%، وجاء سبب "لأنها أكثر مصداقية" في المرتبة الثالثة بنسبة 37.6%، يليه "لأنها أكثر دقة وشمولاً في تغطيته للأحداث" في المرتبة الرابعة بنسبة 37%، ثم

"لأن لديها شبكة مراسلين في مواقع الأحداث" في المرتبة الخامسة بنسبة 36.3%، وأخيراً "لأنها تتوافق مع اتجاهاتي وميولي السياسية" في المرتبة السادسة بنسبة 18.5%. وتؤكد هذه النتائج السابقة على اهتمام نشرات الأخبار المقدمة بالقنوات التليفزيونية الكويتية الحكومية والخاصة بإذاعة أخباراً قصيرة وقصصاً إخبارية وتقارير وتعليقات إخبارية تحوي قدراً كبيراً من المعلومات والمعارف حول الأحداث والقضايا موضوع الخبر، حيث تُعد المعلومات عصب الخبر حول القضية المطروحة، فالخبر الكامل يجيب على مجموعة من التساؤلات هي: منْ فعل؟ ماذا؟ أين؟ متى؟ لماذا؟ كيف؟ وبالتالي الإجابة على تلك التساؤلات أو أغلبها يوفر عدداً من المعلومات التي يبحث عنها المشاهد للنشرة. كما أن قيام النشرة بعرض مختلف وجهات النظر من خلال تقديم أكثر من زاوية للحدث يُعد أيضاً أحد أهم أسباب التفضيل لمتابعة النشرة وهو ما جعل هذا السبب يأتي ثانياً في الترتيب، كذلك فإن احتلال عنصر "المصداقية" المرتبة الثالثة بين جملة الأسباب التي تدفع النخبة الكويتية لمتابعة نشرات الأخبار عبر القنوات التليفزيونية الكويتية يؤكد أهمية أن تتحلى القنوات بالصدقية لدى مشاهديها وإلا كان البحث عن بديل آخر لاستقاء المعلومات من خلاله، وهو ما يجعل العديد من النخب بشكل عام تذهب إلى متابعة القنوات الدولية ظناً منها بأنها أكثر صدقية في نشر الأخبار من القنوات ووسائل الإعلام المحلية أو الإقليمية.

10- الأشكال الإخبارية المفضلة لدى النخبة الكويتية:

جاءت الأخبار في مقدمة الأشكال والمواد الإخبارية المتعددة التي يفضلها أفراد النخبة الكويتية عينة الدراسة بفارق نسبي كبير عما يليها من أشكال، حيث حصلت الأخبار كشكل مستقل على نسبة 80% من إجابات المبحوثين حول الأشكال الإخبارية المفضلة، يليها النقل المباشر للأحداث في الترتيب الثاني بنسبة 58.8%، ثم التحليلات السياسية في الترتيب الثالث بنسبة 41.3%، وجاءت التقارير الإخبارية

وتقارير المراسلين في الترتيب الرابع بنسبة 35.8%. ويمكننا تفسير تلك النتيجة في ضوء أهمية الخبر الذي هو جوهر البرامج والأشكال الإخبارية وهو الأساس الذي تُبنى عليه كافة تلك الأشكال الإخبارية، كما يمكن تفسير ورود الأخبار في المقدمة في ضوء أهمية النشرة الإخبارية ذاتها التي تقدم في أوقات محددة ثابتة يومياً على خريطة القناة التلفزيونية، والتي تتبنى أسلوباً محدداً لترتيب الأخبار حسب سياسة الخدمة التي تقدمها القناة. كذلك فإن ورود النقل المباشر للأحداث في مرتبة تالية للأخبار وقبل التحليلات السياسية والتقارير الإخبارية إنما يمكن رده لأن النخبة ترى أن ذلك النقل المباشر للأحداث بشكل فوري من موقع الخبر سواء على الهواء مباشرة أو مسجلاً، مصحوباً بصورة فيليمية بهدف تقديم تغطية وافية وفورية للحدث أثناء وقوعه، تجعل المشاهد أكثر قرباً للحدث، وبالتالي أكثر تفاعلاً معه.

11- نوع المضمون الخبري الذي تشاهده النخبة الكويتية:

جاءت الأخبار السياسية في مقدمة أنواع الأخبار التي يفضل أفراد النخبة الكويتية مشاهدتها بالنشرات الإخبارية بنسبة بلغت 89.3%، يليها أخبار الحروب والنزاعات الأهلية المسلحة في الترتيب الثاني بنسبة 67.7%، وجاءت الأخبار الإنسانية في الترتيب الثالث بنسبة 45%، يليها الأخبار الاقتصادية في الترتيب الرابع بنسبة 43%، فالأخبار العلمية في الترتيب الخامس بنسبة 41.8%، ثم الأخبار الرياضية في الترتيب السادس بنسبة 27.3%، يليها أخبار الفنون التي جاءت في الترتيب السابع بنسبة 19.5%.

12- ترتيب مصادر الأخبار والمعلومات لدى النخبة الكويتية:

تشير النتائج الخاصة بترتيب المبحوثين من النخبة الكويتية لمصادر الأخبار والمعلومات حسب درجة أهميتها وتفضيلها بالنسبة لهم، إلى تصدر قنوات التليفزيون قمة تلك المصادر، سواء أكانت قنوات تليفزيونية كويتية عامة وخاصة، أم كانت

قنوات إخبارية عربية متخصصة، أو قنوات إخبارية دولية بلغتها الأصلية أو موجهة باللغة العربية. مما يؤكد التفوق الواضح للتليفزيون بين الوسائل الإعلامية وقنوات الاتصال الشخصي كمصدر هام ورئيسي للأخبار والمعلومات، وأنه ما زال الوسيلة الإعلامية الأهم لدى جمهور وسائل الإعلام وبخاصة النخبة، حيث أظهرت النتائج أن القنوات التليفزيونية الكويتية الحكومية جاءت في الترتيب الأول من حيث التفضيل وأنها المصدر الأكثر أهمية للأخبار والمعلومات بالنسبة لهم وذلك بنسبة 11.8% من الأوزان المرجحة للمصادر، يليها في الترتيب الثاني القنوات الإخبارية العربية بنسبة 11.2% من الأوزان المرجحة، وجاءت القنوات التليفزيونية الكويتية الخاصة في الترتيب الثالث وبفارق نسبي قليل بينها وبين القنوات الإخبارية العربية وذلك بنسبة 11.1% من الأوزان المرجحة. وهذه النتائج السابقة تبين إلى حد كبير أهمية التليفزيون الكويتي لدى النخبة الكويتية عينة الدراسة، حيث سبق التليفزيون الكويتي وسائل إعلامية دولية كالقنوات الإخبارية الأجنبية الدولية مثل السي إن إن واليورونيوز وفرنسا 24 وروسيا اليوم وسكاي نيوز عربية وغيرها من الشبكات العملاقة والتي طالما حظيت بتفضيلات متميزة لدى أفراد النخبة في المجتمعات العربية، كما أنه على الرغم من المكانة التي باتت تحتلها القنوات الإخبارية العربية وبخاصة قناتي الجزيرة والعربية كمصدر هام للأخبار لدى المواطن العربي، إلا أن التليفزيون الكويتي الرسمي والقنوات التليفزيونية الكويتية الخاصة استطاعت منافسة تلك القنوات الإخبارية كمصدر هام ورئيسي للأخبار والمعلومات، فجاء التليفزيون الحكومي الرسمي في الترتيب الأول، كما جاءت القنوات التليفزيونية الكويتية الخاصة في الترتيب الثالث. وهو ما يعني أن النخبة الكويتية لديها درجات اعتماد وثقة جيدة في وسائل الإعلام الكويتية بشكل عام والتليفزيون الرسمي بشكل خاص.

كما جاءت الصحف الكويتية في الترتيب الرابع بنسبة 10.7% من الأوزان المرجحة للمصادر، تليها القنوات الإخبارية الأجنبية في الترتيب الخامس بنسبة

8.7%، ثم شبكات التواصل الاجتماعي في الترتيب السادس بنسبة 8.4%، وجاءت المواقع الإخبارية على الإنترنت في الترتيب السابع بنسبة 8.3%، تليها الإذاعات الكويتية في الترتيب الثامن بنسبة 6.6%، ثم الصحف العربية في الترتيب التاسع بنسبة 6.5%. وهذه النتائج السابقة تؤكد أهمية الصحف الكويتية لدى أفراد النخبة، حيث تصدرت الصحف قائمة المصادر خلف القنوات التليفزيونية المختلفة مباشرة، وجاءت الصحف في درجات أهمية تسبق الفضائيات الإخبارية الأجنبية المختلفة كما سبقت الوافد الجديد المتمثل في شبكات التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية على الإنترنت وهما من الوسائل الإعلامية التي تتميز بالسرعة وقوة الانتشار والجمع بين إمكانات الصحافة المكتوبة والصورة التليفزيونية وغيرهما من الإمكانات، وبالرغم من ذلك فقد اعتبرت النخبة الكويتية أن الصحافة الكويتية كمصدر للأخبار والمعلومات هي الأهم بالنسبة لها مقارنة بما تلاها من وسائل إعلامية معتمدة على التكنولوجيا الحديثة.

وجاء الأصدقاء وزملاء العمل في الترتيب العاشر بنسبة 5.8%، كما جاءت الصحف الأجنبية في الترتيب الحادي عشر بنسبة 5.3%، وأخيراً جاءت الإذاعات الأجنبية في الترتيب الثاني عشر بنسبة 5.1% من الأوزان المرجحة للمصادر لدى المبحوثين، وهذه النتائج السابقة تظهر تراجع دور الاتصال الشخصي المتمثل في الأصدقاء وزملاء العمل كمصدر للأخبار والمعلومات لدى أفراد النخبة الكويتية، حيث إن الأصدقاء وزملاء العمل لم يسبقا في الأهمية سوى الصحف الأجنبية والإذاعات الأجنبية.

13- دوافع متابعة النخبة لوسائل الإعلام الكويتية:

جاء دافع "معرفة المعلومات حول القضايا السياسية الداخلية والخارجية" جاء في مقدمة دوافع متابعة المبحوثين من النخبة لوسائل الإعلام الكويتية بمتوسط حسابي 4.16 ووزن نسبي 83.2%، وجاء دافع "لفهم خلفيات الأحداث والقضايا

المثارة" في الترتيب الثاني بين دوافع المتابعة بمتوسط حسابي 3.89 ووزن نسبي 77.8%، كما جاء دافع "لتزيد من ثقافتي السياسية بشكل عام" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي 3.82 ووزن نسبي 76.4%، يليه دافع "لمعرفة مختلف الآراء ووجهات النظر حول القضايا" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي 3.74 ووزن نسبي 74.8%، ثم جاء دافع "لتكوين رأي محدد حول القضايا المثارة" في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي 3.69 ووزن نسبي 73.8%، ثم دافع "لمساعدتي في ترتيب القضايا وفقاً لأهميتها" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي 3.55 ووزن نسبي 71%. وباستقراء النتائج السابقة، يتضح لنا أن دوافع المعرفة والفهم المبنية على اكتساب المعلومات من وسائل الإعلام قد جاءت في مقدمة دوافع التعرض لوسائل الإعلام الكويتية وبخاصة الصحف والتليفزيون، وهو ما يتسق مع ما أشارت إليه نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام التي تقدم دوافع الفهم على دوافع التوجيه والتسلية. وتؤكد هذه النتائج كذلك على قدرة وسائل الإعلام الكويتية على إمداد جمهورها بالمعلومات المختلفة مما يجعلها هدفاً أساسياً أمام جمهورها لاكتساب تلك المعلومات، فالمعرفة من خلال اكتساب المعلومات تؤدي إلى الفهم الذي يؤدي بدوره إلى التوجيه كنتيجة لما اكتسبه الفرد من معلومات. وترى الباحثة أن هذه النتائج تتسق مع طبيعة النخب في المجتمعات المختلفة والتي تسعى دوماً للحصول على المعلومات والمعرفة والفهم أكثر مما تسعى إلى التسلية والترفيه نتيجة لما يتمتع به أفرادها من قدرات تعليمية وثقافية تحثها دوماً على المتابعة والمناقشة لكافة القضايا، وبخاصة القضايا السياسية، وهو ما يستلزم الإلمام بالمعلومات والفهم الكافي لحقيقة القضايا المطروحة.

14- اتجاهات النخبة نحو أداء وسائل الإعلام الكويتية:

جاءت عبارة "من أبرز مشكلات التليفزيون الرسمي التحفظ الشديد في تناوله للقضايا السياسية المثارة" في مقدمة عبارات المقياس وحظيت بأعلى درجات الموافقة بشدة حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ 3.89 ووزن نسبي 77.8%.

وهو الأمر الذي يعكس إلى حد كبير التحفظ الرسمي للدولة إزاء العديد من القضايا والأحداث الداخلية والخارجية، حيث يتسم الأداء الرسمي الكويتي بالحفاظ على وحدة الصف الكويتي الداخلي الذي يتسم بالتعدد في الاتجاهات والأيديولوجيات الفكرية والدينية مما يستوجب الحكمة والتؤدة في التعامل مع القضايا وبخاصة الشائكة منها، كما أنه على المستوى الخارجي فإن الدولة الكويتية تراعي بشدة الحفاظ على وحدة الصف العربي وتسعى دوماً إلى لم الشمل العربي سواء من خلال جهود كويتية منفردة أو من خلال جامعة الدول العربية أو المنظمات الإسلامية الدولية، كما أنه من السمات والركائز الأساسية في السياسة الخارجية الكويتية عدم التدخل في شئون الدول على الرغم مما تقوم به الكويت من تقديم مساعدات مختلفة للعديد من الدول في محيطها العربي والإسلامي. وبناء على ذلك فإن هذه العبارة على الرغم من أنها تبدو نقطة سلبية في أداء التليفزيون الكويتي الرسمي إلا أنه يمكن النظر إليها أيضاً على أنها نقطة إيجابية في سبيل الحفاظ على تماسك الدولة الكويتية من الداخل والحفاظ على علاقات الكويت الخارجية مع عالمها العربي والإسلامي والدولي من ناحية أخرى.

كما جاءت عبارة "الصحف والقنوات الكويتية الخاصة تهتم بالإثارة على حساب المحتوى الجيد" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي 3.67 ووزن نسبي 73.4%. ويمكن تفسير ورود هذه العبارة في مرتبة متقدمة في ضوء ما تتمتع به الصحف الكويتية والقنوات التليفزيونية الخاصة من استقلالية عن ملكية الدولة لأصولها وبالتالي توجيه سياستها التحريرية بشكل أو بآخر، حيث تحرص الدولة على إعلاء قيم حرية الصحافة وحرية الرأي والتعبير، وهو الأمر الذي يحدث معه بعض التجاوزات المهنية تجاه بعض القضايا وبخاصة الداخلية منها، حيث تهتم بعض الصحف والقنوات الخاصة الكويتية بتناول بعض القضايا بنوع من الإثارة من أجل جذب بعض الجماهير على حساب المضمون الجيد، إلا أن سلبيات العمل الإعلامي لا

يمكن التعامل معها من خلال الإجراءات الاستثنائية كوقف التراخيص أو منع البث أو اللجوء إلى القضاء، بل يجب التشديد على ضرورة العمل تحت مظلة مواثيق الشرف الصحفي والإعلامي وأن يكون العقاب من خلال الجماعة الصحفية والإعلامية نفسها دون التدخل المباشر للدولة، لأن ذلك يحافظ على مكتسبات الصحافة والإعلام الكويتي التي تم اكتسابها عبر عشرات السنين.

وجاءت عبارة "زيادة أعداد الصحف والقنوات الفضائية الكويتية الخاصة يساعد في إثراء النقاش حول القضايا السياسية" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي 3.52 ووزن نسبي 70.4%. ويمكن تفسير ورود هذه العبارة في مرتبة متقدمة في ضوء ما أشارت إليه الباحثة حول العبارة السابقة من أن تعدد وسائل الإعلام وبخاصة الخاصة منها غير المملوكة للدولة هو أمر يضيف إلى قوة وسائل الإعلام الكويتية ويجعلها أكثر تميزاً مقارنة بغيرها من التجارب في العديد من الدول العربية، إن تعدد وجهات النظر حول القضية الواحدة المطروحة يُعد أمراً إيجابياً بامتياز، لأن ذلك يأتي في النهاية في صالح جمهور وسائل الإعلام الذي يتعرف على جميع وجهات النظر ثم يكوِّن بعد ذلك الرأي الذي يتفق مع اتجاهاته وفهمه للقضية المطروحة، فتعدد الأصوات والآراء - وإن اختلفت- خيرٌ من الصوت الواحد.

وفي الترتيب الرابع جاءت عبارة "وسائل الإعلام الكويتية مصدر موثوق به" بمتوسط حسابي 3.50 ووزن نسبي 70%. وهو ترتيب متقدم يظهر مقدار ثقة النخبة الكويتية عينة الدراسة في وسائل الإعلام الكويتية، فالثقة في الوسيلة يأتي غالباً بعد تكرار المواقف التي تثبت فيها تلك الوسائل الإعلامية أنها تبث أخباراً ومعلومات تتمتع بالصدق والمسئولية.

وجاءت عبارة "وسائل الإعلام الكويتية تتمتع بدرجة مصداقية عالية" في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي 3.43 ووزن نسبي 66.8%. وهو ما يتسق مع نتائج الجدول المتعلق بأسباب تفضيل النخبة مشاهدة نشرات الأخبار في القنوات

التليفزيونية الكويتية، حيث جاء سبب لأنها أكثر مصداقية في الترتيب الثالث بين جملة أسباب المشاهدة، وهو ما يؤكد وجود درجة مصداقية مرتفعة لوسائل الإعلام الكويتية لدى النخبة بشكل عام حتى وإن كانت لهم بعض الملاحظات على أداء تلك الوسائل الإعلامية، وبناءً على ذلك يعتبرونها مصدراً للمعلومات ذو مصداقية عالية.

وفي الترتيب السادس جاءت عبارة "وسائل الإعلام الكويتية تهتم بتقديم معلومات تتسم بالشمول والدقة حول القضايا السياسية المطروحة" بمتوسط حسابي 3.31 ووزن نسبي 66.2%. ويأتي ترتيب هذه العبارة في مرتبة متوسطة بين عبارات المقياس ليؤكد على عدم تمتعها بدرجات موافقة كبيرة وأيضاً عدم تمتعها بدرجات معارضة كبيرة، فهي أقرب إلى درجات الحياد، وهو ما يوضح أن النخبة الكويتية لا ترى وجود اهتمام كافي من قِبل وسائل الإعلام الكويتية بتقديم معلومات شاملة وعلى قدر كبير من الدقة حول القضايا السياسية.

وجاءت عبارة "وسائل الإعلام الكويتية تفصل بين الرأي والخبر" في الترتيب السابع بمتوسط حسابي 3.29 ووزن نسبي 65.8%. ويأتي ورود هذه العبارة في مرتبة متأخرة نسبياً ليوضح أن النخبة ترى أن وسائل الإعلام الكويتية لا تتمتع بدرجات مرتفعة من المهنية غير عرض القضايا، فهي حسب آراء تلك النخبة لا تفصل كثيراً بين الرأي والخبر، وهو ما قد يفقدها بعضاً من الثقة والمصداقية مع مرور الوقت إن لم تلتفت إلى ذلك.

وفي الترتيب الثامن جاءت عبارة "وسائل الإعلام الكويتية تلتزم بالحيادية والموضوعية في عرض القضايا السياسية الشائكة" بمتوسط حسابي 3.19 ووزن نسبي 63.8%. مما يظهر أن النخبة ترى أن وسائل الإعلام الكويتية متحيزة في تناولها للقضايا السياسية الشائكة لصالح اتجاه معين أو موقف معين، وهو ما قد نجده بالفعل في بعض القضايا السياسية وبخاصة تلك التي تتسم بأنها قضايا صعبة وشائكة مثل بعض القضايا التي يكون فيها حرية الرأي والتعبير تمس ما هو مقدس من الدين

أو تنال من مكانة أمير البلاد التي حفظت بحفظ الدستور لها، أو القضايا التي تتعلق بوحدة البلاد وتماسكها، وجميعها قضايا يصعب معها وجود حياد بل يصبح التحيز للوطن فيها واجب وضرورة.

وفي الترتيب التاسع جاءت عبارة "وسائل الإعلام الكويتية تعرض القضايا والموضوعات بشفافية دون تعتيم أو إخفاء جوانب محددة" بمتوسط حسابي 3.06 ووزن نسبي 61.2%. وهو ما يعني أن النخبة لديها اتجاهات سلبية نحو الشفافية التي يجب أن تتمتع بها وسائل الإعلام الكويتية وأنها ترى أن القضايا يتم عرضها عبر تلك الوسائل بقدر ضئيل من الشفافية ويتم التعتيم وإخفاء بعض جوانب القضايا المطروحة.

وفي الترتيب العاشر جاءت عبارة "وسائل الإعلام الكويتية تعمل في استقلال عن الحكومة" بمتوسط حسابي 2.94 ووزن نسبي 58.8%.، حيث سجلت هذه العبارة أعلى استجابات المعارضة والمعارضة بشدة، مما وضح أن النخبة الكويتية لديها تحفظ شديد على أن وسائل الإعلام الكويتية – الحكومية والخاصة- تعمل في معزل عن التوجهات الحكومية الرسمية.

15- درجات اعتماد النخبة على وسائل الإعلام الكويتية:

تشير النتائج إلى أن النخبة عينة الدراسة تعتمد على وسائل الإعلام الكويتية كمصدر رئيسي وهام لمعلوماتهم عن القضايا السياسية الداخلية والخارجية بدرجة اعتماد متوسطة بنسبة 57.3%، وأنها تعتمد عليها بدرجة كبيرة بنسبة 28.4%، في حين كان الاعتماد عليها بدرجة ضعيفة بنسبة أقل بلغت 14.3%. ويتضح من ذلك أن النخبة الكويتية لديها درجات اعتماد على وسائل الإعلام الكويتية تتسم في مجملها بأنها عالية، فإن ما نسبته 85.7% من حجم العينة قد أكدوا أنهم يعتمدون عليها بصفة أساسية ما بين الاعتماد بدرجة متوسطة والاعتماد بدرجة مرتفعة، وهي نتيجة يمكن

قراءتها في ضوء ما تتمتع به النخب من خصائص معينة يجعلها لا تعتمد فقط على مصادر محددة وبخاصة المحلية منها، بل هي غالباً ما تعتمد على مصادر متعددة نتيجة لما تمتلكه من مؤهلات علمية وثقافية يتيح لها متابعة وسائل الإعلام الدولية، أيضاً وما تتمتع به من درجات مرتفعة من القرب إلى مراكز صنع القرار في العديد من المؤسسات وهو ما يوفر لها وفرة للمعلومات بجانب ما تقدمه وسائل الإعلام.

16- معدلات اهتمام النخبة بالقضايا والموضوعات السياسية:

تشير النتائج إلى أن النخبة عينة الدراسة تتمتع بمعدلات اهتمام مرتفعة نحو القضايا والموضوعات السياسية سواء على المستوى المحلي أم الخارجي، فقد أكد 45.7% أنهم يهتمون بالقضايا السياسية بدرجة كبيرة، كما أكد 45% أنهم يهتمون بالقضايا السياسية بدرجة متوسطة، فيما قلت درجة الاهتمام الضعيف لتصل إلى 9.3% فقط. ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء الأحوال السياسية الكويتية الداخلية والتطورات السياسية الخارجية التي يمر بها العديد من دول الإقليم، مما جعل النخبة الكويتية وغيرها من المواطنين العاديين يهتمون بمتابعة تلك الأحداث والقضايا السياسية، فالشأن السياسي ارتفع بشدة مقارنة بالقضايا والموضوعات الاجتماعية والاقتصادية، فأصبح متابعة ما يجري ساعة بساعة من مقتضيات الحياة، وهذا الأمر ليس غريباً على المواطن الكويتي بصفة عامة، والنخبة الكويتية بصفة خاصة، وبخاصة بعد التجربة السياسية المريرة التي أحاطت بالشعب الكويتي في بداية تسعينيات القرن الماضي بعد إقدام النظام العراقي – حينذاك- على غزو الكويت لولا بسالة وشجاعة الشعب الكويتي ومساندة العديد من الدول العربية والأجنبية التي ساهمت في دحر العدوان، فمنذ ذلك الوقت تقريباً ارتفع الاهتمام بالشأن السياسي لدى معظم أبناء الكويت.

17- تأثيرات اعتماد النخبة على وسائل الإعلام الكويتية كمصدر لمعلوماتهم حول القضايا السياسية الداخلية والخارجية:

جاءت عبارة "أصبحت أكثر اهتماماً بشئون وطني" مقدمة عبارات المقياس بمتوسط حسابي 3.91 ووزن نسبي 78.2%. ويظهر ترتيب ورود هذه العبارة في المقدمة أن التأثير الوجداني الخاص بالاهتمام بشئون الكويت حظي على أعلى معدلات الاستجابة الإيجابية لدى أفراد النخبة الكويتية، وهو الأمر الذي يؤكد قدرة وسائل الإعلام الكويتية في إحداث تأثير وجداني بالدرجة الأولى لدى أفراد النخبة، وأنها استطاعت إحداث تأثير وجداني يتعلق بالاهتمام بالشأن الوطني الداخلي مقارنة بالاهتمام بالشأن الخارجي المتعلق بما يجري في المنطقة من أحداث والذي جاء في الترتيب الرابع.

وجاءت عبارة "زادت معلوماتي ومعارفي تجاه القضايا السياسية الكويتية والخارجية" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي 3.85 ووزن نسبي 77.1%. يليها عبارة "زادت قدرتي على فهم القضايا السياسية" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي 3.74 ووزن نسبي 74.9%. وهاتان العبارتان تظهران التأثير المعرفي الذي أحدثه اعتماد أفراد النخبة على وسائل الإعلام الكويتية كمصدر للمعلومات، حيث يُعد التأثير المعرفي هو التأثير الأساسي الذي يترتب عليه حدوث التأثيرات الوجدانية والنوايا السلوكية للمبحوثين.

وجاءت عبارة "أصبحت أكثر اهتماماً بمتابعة ما يجري في المنطقة من أحداث" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي 3.71 ووزن نسبي 74.3%، يليها في الترتيب الخامس عبارة "أصبحت أكثر عزماً على المشاركة السياسية في وطني" بمتوسط حسابي 3.38 ووزن نسبي 67.8%، ثم في الترتيب السادس عبارة "سأشارك برأيي بفاعلية في المناقشات المختلفة" بمتوسط حسابي 3.36 ووزن نسبي 67.3%. والعبارتان الأخيرتان توضحان أن التأثير الخاص بالنوايا السلوكية

للمبحوثين جاء تالياً للتأثيرات المعرفية والوجدانية وهو ما يتفق مع ما أشارت إليه نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام من أن المكون المعرفي يساعد في تكوين المكون الوجداني الذي يؤدي بدوره إلى تكوين المكون السلوكي أو النوايا السلوكية.

18- ترتيب أولويات القضايا السياسية الداخلية كما تراها النخبة الكويتية:

تشير بيانات الجدول السابق إلى قيام النخبة الكويتية عينة الدراسة بترتيب عدداً من القضايا السياسية الكويتية الداخلية وفقاً لأهميتها بالنسبة لهم، والتي جاءت مرتبة وفق الترتيب التالي: جاء "الأداء البرلماني لنواب مجلس الأمة" من حيث الدور الرقابي والتشريعي المنوط بأعضاء المجلس في مقدمة أولويات القضايا السياسية الداخلية لدى النخبة الكويتية وذلك بنسبة 30.5%، وجاءت القضايا والموضوعات المتعلقة بـ "الإصلاح السياسي" في الترتيب الثاني بنسبة 20%، في حين حلت قضايا "انتخابات مجلس الأمة والانتخابات البلدية" في الترتيب الثالث بنسبة 16.8%، وجاءت "قضية البدون" في الترتيب الرابع بنسبة 14.5%.

وجاء "الأداء السياسي للحكومة الكويتية"، وقضايا "تكرار حل مجلس الأمة الكويتي" في الترتيب الخامس بنسبة 11.3% لكل منهما. في حين جاءت قضايا "وجود فساد مالي وإداري في بعض قطاعات الحكومة" في الترتيب السادس بنسبة 11%، يليها قضايا "المواطنة" وقضايا "حقوق الإنسان" في الترتيب السابع بنسبة 9% لكل منهما، يليهما بفارق نسبي قليل "قضيا الأمن الداخلي"، وقضايا "الإرهاب" في الترتيب الثامن بنسبة 8.8% لكل منهما.

كما جاءت قضايا "الحقوق السياسية للمرأة الكويتية" في الترتيب التاسع بنسبة 7.8%، يليها "المظاهرات والاحتجاجات" في الترتيب العاشر بنسبة 7.3%، ثم قضية "منح الجنسية"، وقضية "اقتحام مجلس الأمة" في الترتيب الحادي عشر

بنسبة 6.8% لكل منهما، ثم جاءت قضية "الصوت الواحد" في الترتيب الثاني عشر بنسبة 6.3%.

وفي الترتيب الثالث عشر جاءت قضية "نشاط جماعة الإخوان المسلمين في الكويت" بنسبة 5.8%، يليها قضية "اعتقال بعض المغردين السياسيين"، وقضية "البراك" في الترتيب الرابع عشر بنسبة 5.5% لكل منهما، كما جاءت قضية "بلاغ الكويت" في الترتيب الخامس عشر بنسبة 5.3%، ثم قضايا "حقوق العمالة الوافدة" في الترتيب السادس عشر بنسبة 4.5%.

وفي الترتيب السابع عشر جاء ما يتعلق بـ "المشاكل الطائفية" بنسبة 3.8%، يليها قضايا تتعلق بـ "أحوال القضاء" في الترتيب الثامن عشر بنسبة 3.5%، ثم قضية "وجود خلايا لتنظيم داعش في الكويت" في الترتيب التاسع عشر بنسبة 3%، وفي الترتيب العشرين جاءت القضايا والموضوعات التي تتعلق بـ "مناقشة تعديل الدستور الكويتي" بنسبة 2%.

وفي الترتيب الحادي والعشرين جاءت قضية "الطعن في دستورية مجلس الأمة"، وقضية "استقالة الحكومة برئاسة الشيخ جابر المبارك" بنسبة 1.8% لكل منهما، ثم القضية الخاصة بالإشاعة التي أُطلقت بشأن تنحي ولي العهد الشيخ نواف الأحمد واستحداث منصب جديد لولي ولي العهد" في الترتيب الثاني والعشرين بنسبة 1.5%، وأخيراً جاء "المؤتمر الدولي للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا والذي عقد بالكويت"، و"تحصين مرسوم الصوت الواحد من خلال حكم المحكمة الدستورية" في الترتيب الثالث والعشرين بنسبة 1% لكل منهما.

19- أسباب اهتمام النخبة بالقضايا السياسية الكويتية (الداخلية):

جاء سبب "لاهتمامي بقضايا وطني" جاء في مقدمة الأسباب مجتمعة بنسبة 50.3%. أي أن نصف العينة تقريباً ترى أن من أهم أسباب متابعتها للقضايا السياسية

الداخلية هو الاهتمام بقضايا الوطن، وهو يبين مدى إخلاص وتفاني النخبة الكويتية للوطن، والانشغال الدائم بالوطن وهمومه وقضاياه، وأن حب الوطن هو أساس الاهتمام به. وجاء سبب "للاهتمام باستقرار وأمن الوطن" في الترتيب الثاني بنسبة 41.5%. ويعد هذا السبب مكملاً للسبب السابق الذي جاء في الترتيب الأول، حيث الاهتمام بقضايا الوطن تستوجب السعي إلى استقراره والعمل على الحفاظ على سلامته وأمنه، وهذا السبب يظهر ما تشعر به النخبة الكويتية من حالة خوف حقيقي على الوطن، والعبور به بعيداً عن المؤامرات التي تحاك للمنطقة العربية جميعها، والتي نجحت في ضرب الاستقرار والأمن في العديد من الأقطار العربية كالعراق وسوريا واليمن ولبنان وليبيا. وفي الترتيب الثالث جاء سبب "لمزيد من المعلومات والاطلاع على المستجدات" بنسبة 38%. ولعل ورود هذا السبب في الترتيب الثالث يوضح أهمية حصول النخبة على المعلومات حول القضايا السياسية الداخلية، والوقوف بشكل مستمر على أحدث المستجدات في تلك القضايا. وفي الترتيب الرابع أعربت النخبة الكويتية أنها تتابع القضايا السياسية الداخلية باهتمام "لأنها قضايا مصيرية تمس الوطن والمواطن" بنسبة 25%، وهو ما يتفق مع ما أشارت إليه نظرية ترتيب الأولويات في العديد من الدراسات بأن القضايا الداخلية أو المحلية يعتبرها أفراد الجمهور قضايا ملموسة وليست مثل القضايا الخارجية التي تعتبر في معظم الأوقات قضايا مجردة كونها لا تؤثر مباشرة على الجمهور. كما أضافت النخبة سبباً آخر لاهتمامها بالقضايا السياسية الداخلية وهو "لأنها قضايا تتعلق بالديمقراطية وحرية الرأي وحقوق الإنسان" الذي جاء في الترتيب الخامس بنسبة 23.8%، مؤيدة بذلك الحقوق السياسية للمواطن بشكل عام والتي من أبرزها حرية الرأي والتعبير التي تشكل دعامة أساسية من دعائم النظم الديمقراطية المعاصرة. كما أفاد أفراد النخبة بأنهم يهتمون بالقضايا السياسية الداخلية "لأنها قضايا رأي عام" تحظى بدرجة عالية من الإجماع والنقاش حولها وذلك في الترتيب السادس بنسبة 21.5%. وفي

الترتيب السابع جاء سبب اهتمام النخبة الكويتية لمتابعة القضايا السياسية الداخلية "لمعرفة كيفية تعامل الحكومة مع تلك القضايا" وذلك بنسبة 19.3%. أعقبها في الترتيب الثامن سبب "لاهتمامي بسيادة واستقلال الوطن" بنسبة 16.3%. ثم سبب "لمعرفة الآثار الاجتماعية والأمنية والاقتصادية والإنسانية" في الترتيب التاسع بنسبة 20.5%، يليه سبب "لمعرفة الحقيقة ورد فعل الشارع الكويتي" في الترتيب العاشر بنسبة 12.8%، ثم "لمعرفة دور مجلس الأمة في طرح القضايا ومستوى النقاش بين الأعضاء لمعالجتها" في الترتيب الحادي عشر بنسبة 12.5%، يليه "بسبب تسليط وسائل الإعلام الضوء عليها بشكل مستمر" في الترتيب الثاني عشر بنسبة 8.3%، وأخيراً "لأنها جزء من عملي" في الترتيب الثالث عشر بنسبة 7.5%.

20- ترتيب أولويات القضايا السياسية الخارجية كما تراها النخبة الكويتية:

احتلت "الأزمة السورية" مقدمة الترتيب لدى النخبة الكويتية بنسبة مرتفعة وبفارق نسبي عما يليها من قضايا سياسية خارجية، حيث جاءت بنسبة 64.5%، يليها في الترتيب الثاني "الوضع السياسي والأمني في العراق" بنسبة 43.8%، وجاءت "التطورات السياسية في مصر" في الترتيب الثالث بنسبة 42.5%، كما جاءت "الأزمة اليمنية" في الترتيب الرابع بنسبة 42.3%.

وباستقراء هذه النتائج السابقة والمتعلقة بالقضايا السياسية الخارجية التي احتلت مقدمة الترتيب يمكننا رصد ما يلي:

- **أولاً:** تأتي قضية الأزمة الحالية في سوريا في مقدمة ترتيب القضايا الخارجية لدى النخبة الكويتية لتؤكد أنها قضية صراعية شديدة التعقيد، أطاحت بالاستقرار والأمن في دولة عربية عريقة، فالصراع العسكري الدائر حالياً في سوريا والذي بدأ في مارس من العام 2012 كصراع بين النظام الحاكم بقيادة الرئيس بشار الأسد وجماعات من أبناء الشعب السوري

الرافض لحكم الأسد، ما لبث أن تحول إلى صراع عسكري إقليمي دولي، تدخلت فيه بقوة العديد من الأطراف الإقليمية والدولية بحسب مصالح كل طرف، حتى صارت الأزمة السورية شديدة الحال بالأزمة اللبنانية في منتصف السبعينيات وطوال الثمانينيات من القرن العشرين، حيث تحول الصراع من صراع داخلي إلى حرب بالإنابة داخل الأرض السورية، فإيران موجودة وبقوة، وإسرائيل موجودة أيضاً وبقوة وإن كانت من خلف الستار، كذلك فالدور الروسي والأمريكي موجود بقوة، إلى جانب الدور الأوروبي بشكل عام ممثلاً في إنجلترا وفرنسا وألمانيا، كذلك نجد الدور السعودي المساند للمعارضة السورية التي توصف "بالمعتدلة"، إلى جانب الدور القطري، والدور التركي المساند والداعم لقوات التحالف، إلأى جانب القوة الموجودة على الأرض بصفة أساسية وهي الجيش النظامي السوري، وجبهة النصرة، و"داعش"... وغيرها، كل ذلك أدى بشدة إلى تعقد الأزمة، وهو ما جعل أفراد النخبة الكويتية يدركون القضية كقضية رئيسية هامة تحظى بأعلى معدلات اهتمام ومتابعة من جانبهم.

- **ثانياً:** ما زالت النخبة الكويتية لديها اهتمام مرتفع بالتطورات السياسية والأمنية في العراق، والتي حظيت بالترتيب الثاني بين القضايا السياسية الخارجية، حيث يلعب القرب النفسي والمكاني دوراً كبيراً في ذلك الاهتمام، فتطورات الأوضاع في العراق سواء أكانت إيجابية أم سلبية هي أوضاعاً تهم المواطن الكويتي بشكل عام والنخبة الكويتية بشكل خاص، وقد يكون ذلك بسبب ما أقدمت عليه العراق في زمن صدام حسين من محاولة غاشمة لغزو الكويت في بداية عقد التسعينيات من القرن الماضي، كما أنه تعرض العراق للغزو الأمريكي في مارس عام 2003 والذي استمر قرابة عشر سنوات كان له تأثيرات سياسية واقتصادية على الشعب الكويتي، فما زال

الشعب الكويتي يأمل أن يمر المجتمع العراقي من أزماته السياسية والأمنية الحالية، فالدور الإيراني المتنامي بشدة والمسيطر على أغلب الأوضاع في العراق هو دور سلبي يمكن وصفه بأنه دور مقلق بشدة للكويت والدول الخليجية مجتمعة، كما أن انتشار الفوضى العارمة والتفجيرات والتفجيرات المضادة بين الأطراف المتنازعة في العراق، والانتشار الكبير لتنظيم "داعش" في العراق، هي كذلك أموراً سلبية يمكن النظر إليها بأنها تؤثر على دول الجوار ومن بينها الكويت.

- **ثالثاً:** أظهرت النتائج أن تطورات الأحوال السياسية في مصر تحظى باهتمام كبير لدى النخبة الكويتية عينة الدراسة، وهو ما يمكن عزوه إلى المكانة الكبيرة التي تحتلها مصر في نفوس الشعب الكويتي بشكل عام والنخبة الكويتية بشكل خاص، فقد مرت مصر بتقلبات سياسية واقتصادية واجتماعية صعبة عقب ثورتين، الأولى في 25 يناير 2011 التي أنهت حكم الرئيس حسني مبارك، والثانية في 30 يونيو 2013 التي أنهت حكم الرئيس محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين، كما أن مصر اعتباراً من يوليو 2013 قد تعرضت لأحداث عنف في العديد من لمحافظات المصرية وبخاصة في محافظة شمال سيناء.

وفي الترتيب الخامس جاءت "القضية الفلسطينية" بنسبة 18.5%، يليها في الترتيب السادس "انتشار أفكار تنظيم داعش بين الشباب في العديد من دول العالم" بنسبة 14%، واحتل "الملف النووي الإيراني" الترتيب السابع بنسبة 13%، يليه "الأزمة الليبية" في الترتيب الثامن بنسبة 11%، ثم "أحداث الربيع العربي وتأثيرها على دول الخليج العربي" في الترتيب التاسع بنسبة 9.5%.

وجاءت "التطورات السياسية في تونس" في الترتيب العاشر بنسبة 7%، يليها "الدور التركي في سوريا والعراق" في الترتيب الحادي عشر بنسبة 5.3%، ثم

جاء "الدور الأوروبي في الأزمات العربية الراهنة" في الترتيب الثاني عشر بنسبة 5%، يليه "قضايا الإرهاب" في الترتيب الثالث عشر بنسبة 4.8%.

وفي الترتيب الرابع عشر جاءت "الأزمات السياسية في البحرين" بنسبة 4.3%، يليها في الترتيب الخامس عشر "قضية اللاجئين السوريين، والأزمة السياسية في لبنان، والصراع الروسي/ الأوكراني في منطقة شبه جزيرة القرم"، بنسبة 4% لكل منها، وفي الترتيب السادس عشر جاءت قضية "تنحي أمير قطر حمد بن جاسم عن الحكم لابنه الأمير تميم" بنسبة 3%، يليها قضية "أحوال المسلمين في ميانمار" في الترتيب السابع عشر بنسبة 2.3%، وفي الترتيب الثامن عشر جاء "فوز حسن روحاني برئاسة جمهورية إيران" بنسبة 1.8%.

21- أسباب متابعة النخبة للقضايا السياسية الخارجية بوسائل الإعلام الكويتية:

جاء سبب "لما لها من أثر على الوضع بشكل عام في المنطقة العربية" في الترتيب الأول بنسبة مرتفعة بلغت 75% من إجمالي المبحوثين، يليه في الترتيب الثاني سبب "لما لها من تأثير سلبي على شعور المواطن الكويتي" بنسبة 58.5%، ثم سبب "الاهتمام بالجانب الإنساني للقضية" في الترتيب الثالث بنسبة 36.3%، وجاء سبب "المعرفة المزيد من المعلومات والتطورات" في الترتيب الرابع بنسبة 29.8%، يليه سبب "لما لها من تداعيات اقتصادية كالتأثير على أسعار النفط العالمية" في الترتيب الخامس بنسبة 20.8%، ثم سبب لأنها "قضايا أمن قومي تتعلق باستقرار الأمن في الكويت" في الترتيب السادس بنسبة 16%، واحتل سبب "خوفاً من إحداث فتنة بين عناصر المجتمع الكويتي" في الترتيب السابع بنسبة 14.5%، كما احتل سبب "لمعرفة أحوال العالم والتنبؤ بالتحركات والتوقعات القادمة" في الترتيب الثامن بنسبة 14.3%، يليه سبب "لاهتمامي بمعرفة مصير الدول العربية التي بها أزمات"

في الترتيب التاسع بنسبة 11.8%، وأخيراً سبب "لأنها أحداث لها تأثير واسع على الاستقرار الدولي" في الترتيب العاشر بنسبة 9%.

22- تقييم النخبة لمستوى معالجة الصحف وقنوات التليفزيون الكويتية للقضايا والأحداث السياسية:

أولاً: فيما يتعلق بالصحف الكويتية: جاءت جريدة "القبس" في مقدمة التقييم الخاص بمستوى معالجة الصحف الكويتية للقضايا السياسية سواء على المستوى الداخلي أم على المستوى الخارجي حيث بلغت نسبتها 79.6%. ويمكن تفسير ورود صحيفة القبس في مقدمة الصحف الكويتية من حيث تقييم الأداء في ضوء أن صحيفة القبس هي من الصحف الكويتية التي تصدر يومياً، كما أنها تعد من أوائل الصحف الصادرة في الكويت والتي تخطى عمرها أكثر من أربعين عاماً، كذلك فإن القبس تعتمد حالياً سياسة تحريرية تتيح تعدد الآراء والاتجاهات السياسية، كما أنها توفر مساحة تحريرية كبيرة لمقالات الرأي والتحقيقات الصحفية والتقارير الإخبارية، وهي مادة صحفية يهتم بها – إلى حد كبير- أفراد النخبة في المجتمات المختلفة.

وجاءت جريدة "الراي" في الترتيب الثاني لمستويات التقييم بنسبة 76.3%، حيث تعد جريدة الرأي امتداداً لجريدة الرأي العام أعرق الصحف اليومية الكويتية صدوراً على الإطلاق، فقد تخطى عمرها الخمسة عقود ونصف العقد، وهي تتبع سياسة تحريرية جريئة تجاه المسئولين الحكوميين، وإن كانت تدافع بشدة عن السياسة الرسمية للدولة. واحتلت جريدة "الوطن" الترتيب الثالث لمستويات التقييم بنسبة 74.3%، ويمكن تفسير ورود الوطن في هذا الترتيب المتقدم مع صحيفتي القبس والرأي في ضوء ما تتمتع به صحيفة الوطن سياسة تحريرية تتسم بالجرأة في تناول القضايا الداخلية والخارجية، كما أن سياستها التحريرية المعارضة دوماً للسياسات الحكومية جعلتها من الصحف الكويتية المعارضة التي تستحوذ على اهتمامات قطاعات عريضة من المجتمع الكويتي وبخاصة أفراد النخبة الكويتية.

وفي الترتيب الرابع جاءت جريدة "الأنباء" بنسبة 67.3%، تليها جريدة "السياسة" في الترتيب الخامس بنسبة 61.6%، وأخيراً جريدة "الشاهد" في الترتيب السادس بنسبة 56.6%.

ثانياً: فيما يتعلق بالقنوات التليفزيونية الحكومية والخاصة: جاءت قناة "الوطن" في مقدمة التقييم الخاص بمستوى معالجة القنوات التليفزيونية الكويتية للقضايا السياسية سواء على المستوى الداخلي أم على المستوى الخارجي حيث بلغت نسبتها 76.6%، وجاءت قناة "الراي" في الترتيب الثاني لمستويات التقييم بنسبة بلغت 75.3%، في حين جاء "تليفزيون الكويت" الرسمي في الترتيب الثالث لمستويات التقييم بنسبة 70.6%، تليه قناة "الشاهد" في الترتيب الرابع لمستويات التقييم بنسبة 58%، ثم قناة "الصباح" في الترتيب الخامس بنسبة 57%.

23- مستويات معلومات النخبة الكويتية حول مجلس الأمة الكويتي:

أشارت النتائج إلى أن النخبة الكويتية عينة الدراسة لديها مستوى مرتفع من المعلومات حول الشخصيات والحقائق المرتبطة بمجلس الأمة الكويتي بنسبة بلغت 78.2%، في حين جاءت معلوماتهم متوسطة بنسبة 20.8%، في حين جاء المستوى المنخفض لمعلوماتهم عن مجلس الأمة بنسبة 1% فقط.

وتعكس النتائج السابقة حول معلومات المبحوثين بشخصيات وفعاليات مجلس الأمة الكويتي اهتمام ومتابعة من النخبة الكويتية لدور هذا المجلس في المجتمع الكويتي بشكل عام، ودوره في الحياة السياسية بشكل خاص، وهو ما يتسق مع ترتيب ورود مجلس الأمة وشخصياته المحورية في مراتب متقدمة بين القضايا السياسية الداخلية والشخصيات المحورية المرتبطة بتلك القضايا، فقد جاء الأداء البرلماني لنواب مجلس الأمة في الترتيب الأول لدى أفراد العينة عند ترتيبهم للقضايا السياسية الداخلية، كما جاءت انتخابات مجلس الأمة والانتخابات البلدية في الترتيب الثالث،

وجاء تكرار حل مجلس الأمة الكويتي في الترتيب الخامس مكرر، مما يؤكد على أهمية مجلس الأمة لدى أفراد النخبة الكويتية وأنهم حريصون على متابعة شئونه وقضاياه، وبالتالي اكتسابهم معدلات مرتفعة من المعلومات حوله.

24- مستويات معلومات النخبة الكويتية حول الحكومة الكويتية:

أشارت النتائج إلى تقارب مستويات المعلومات المرتفعة والمتوسطة لدى أفراد النخبة الكويتية حول الحكومة الكويتية، وإن جاء المستوى المرتفع للمعلومات أعلى بقليل، حيث بلغ المستوى المرتفع لمعلومات المبحوثين نسبة 49.2%، يليه المستوى المتوسط لمعلومات المبحوثين بنسبة 46.8%، وظهر أيضاً المستوى المنخفض للمعلومات بنسبة ضعيفة بلغت 4% فقط. ويمكن عزو النتائج السابقة في ضوء أهمية الحكومات لدى شعوبها بشكل عام، وأهمية الحكومة الكويتية لدى الشعب الكويتي بشكل خاص، فالحكومة الكويتية تواجه صراعاً سياسياً دائماً وممتداً عبر تاريخها الحديث مع أعضاء البرلمان، مما يجعلها تمارس عملها تحت رقابة برلمانية صارمة، تتعدد فيها الأزمات السياسية بين السلطتين، ما يُلقي بظلاله على المجتمع الكويتي بشكل عام، كذلك فإن المواطن الكويتي بشكل عام، والنخبة الكويتية بشكل خاص، يراقبون أيضاً أداء الحكومة، ويتفاعلون معها سلباً وإيجاباً، وخاصة فيما يتعلق بأداء الحكومة في القضايا الاقتصادية والاجتماعية التي تمس حياتهم، فهي قضايا ملموسة يعيشونها يومياً وليست مجردة تمسهم من بعيد مثل بعض القضايا السياسية. كذلك فإن التقارب الملحوظ بين مستويات المعلومات المرتفعة والمتوسطة يمكن رده إلى أن بعض النخبة الكويتية قد لا يعنيها في بعض الأحيان معرفة أسماء بعض المسئولين التنفيذيين أو بعض التشريعات والقرارات التي تتعلق بعمل الحكومة وأعضائها، لأنهم في النهاية يركزون بصيغة أكبر على ما يقوم به المسئول التنفيذي من أداء على أرض الواقع يرتفع بمستوى طموحات هذه النخبة ويُلبي احتياجاتها.

25- مستويات معلومات النخبة الكويتية حول الأزمة السورية:

جاء المستوى المرتفع لمعلومات المبحوثين حول الأزمة السورية في الترتيب الأول بنسبة 44.2%، يليه المستوى المتوسط بنسبة 31%، ثم المستوى المنخفض بنسبة 24.8%.

ويمكننا رصد عدد من المؤشرات الناتجة عن هذه النتائج على النحو الآتي:

- **أولاً:** عدم وجود تفاوت نسبي كبير بين مستويات معلومات المبحوثين (المرتفعة، والمتوسطة، والمنخفضة)، حيث لم تحظ أي منها بنسبة مرتفعة جداً مقارنة بالمستويين الآخرين.
- **ثانياً:** الارتفاع الملحوظ لنسبة المستوى المنخفض للمعلومات حول الأزمة السورية (قضية سياسية خارجية)، مقارنة بالمستوى المنخفض للمعلومات الذي اتضح في الجدولين السابقين الخاصين بمجلس الأمة الكويتي، والحكومة الكويتية (قضايا سياسية داخلية)، حيث حظيت الأولى بمستوى منخفض للمعلومات قدره 1%، وحظيت الثانية بمستوى منخفض للمعلومات قدره 4%.

وفي ضوء ذلك، يمكننا عزو المستويات السابقة من المعلومات حول الأزمة السورية إلى أنها -وإن كانت أزمة عربية بامتياز يهتم بها الشعب الكويتي- إلا أنها أيضاً في الوقت ذاته قضية تثار خارج حدود الوطن الكويتي، وبالرغم من حصولها على تعاطف شديد، إلا أنه أيضاً يمكن ألا تستحوذ على جُل اهتمام النخبة في المتابعة، وإنما تكتفي النخبة حيالها بمعدلات ومستويات اهتمام متدرجة بين المرتفع والمتوسط والمنخفض.

26- مستويات معلومات النخبة الكويتية حول الأزمة العراقية:

أشارت النتائج إلى أن مستويات معلومات المبحوثين حول تلك الأزمة سجلت مستوى مرتفع بنسبة 51.2%، وجاءت معلوماتهم عن الأزمة بمستوى متوسط بنسبة 33%، وسجل المستوى المنخفض لمعلوماتهم نسبة 15.8%. ومن قراءة الجدول، يمكننا الإشارة إلى أن هذه النتائج جاءت متقاربة بعض الشيء مع نتائج الجدول السابق والخاص بالأزمة السورية، وإن ارتفعت مستويات المعلومات بشأن الأزمة العراقية أكثر قليلاً.

وهو ما يمكن إرجاعه لعدد من الأسباب، لعل أهمها القرب المكاني والنفسي للعراق لدى المجتمع الكويتي، فتاريخ العلاقات الكويتية العراقية تاريخ طويل مليء بالإنجازات، كما أنه أيضاً مليء بالإخفاقات والصراعات، وليس ببعيد عن ذاكرة الشعب الكويتي ما عصف بتلك العلاقات العربية/ العربية من أزمة مروعة عام 1990، حيث العدوان العراقي الغاشم على الكويت، ذلك العدوان الذي أوجد قدراً من تغير الاتجاه لدى الكويتيين نحو العراق، قدراً مملوء بعدم التعويل كثيراً على الأخوة والعروبة تجاه حكومات العراق المتعاقبة بعد العدوان وحتى الآن، بل هو حُسن الجوار، والحذر والحيطة، والاستعداد الجيد، وبخاصة بعدما مر العراق بتجربة قاسية تمثلت في احتلال أراضيه من قِبل القوات الأمريكية والبريطانية بمساعدة عدد من دول العالم في مارس 2003 للإطاحة برئيس العراق صدام حسين، ما أدى إلى تفكك الدولة العراقية، وسيطرة الصراع الطائفي البغيض على مقدرات البلاد، ما أدى أيضاً إلى اقتتال بين السنة والشيعة من ناحية، وبين الشيعة والأكراد من ناحية ثانية، وبين السنة والأكراد من ناحية ثالثة، وتفاقمت الأمور بعد ظهور ما يُسمى بتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" بزعامة أبو بكر البغدادي، حيث أصبحت الأرض العراقية مسرحاً مفتوحاً للعمليات العسكرية بين الكر والفر من ناحية،

وأصبحت أيضاً مسرحاً مفتوحاً بامتياز لعمليات التفجيرات التي تغتال كل شيء على الأرض العراقية: الإنسان، والمكان، والممتلكات، والقيم، والأمن، بل والانتماء أيضاً.

27- مستويات المعلومات الكُلية لدى النخبة الكويتية حول قضايا الدراسة الأربعة:

أشارت النتائج إلى حصول ثلاث قضايا من القضايا الأربع موضوع الدراسة على مستوى عام "مرتفع" من المعلومات لدى النخبة الكويتية عينة الدراسة، وهي قضايا: دور مجلس الأمة الكويتي، وأداء الحكومة الكويتية، والأزمة العراقية، فيما حظيت الأزمة السورية على مستوى عام "متوسط" من المعلومات لدى النخبة عينة الدراسة. وعلى المستوى الجمعي للقضايا الأربعة محل الدراسة، فقد حظيت تلك القضايا مجتمعة على مستوى عام "مرتفع" من المعلومات لدى النخبة عينة الدراسة.

وتشير هذه النتائج بشكل واضح إلى أن وسائل الإعلام الكويتية – وبخاصة الصحف وقنوات التليفزيون- قد قامت بدور بارز في إمداد النخبة الكويتية عينة الدراسة بمعلومات حول القضايا والأحداث السياسية الداخلية والخارجية، وأن أفراد النخبة قد اكتسبوا بالفعل العديد من المعلومات حول تلك القضايا مكنتهم من تكوين مستوى مرتفع - في كل القضايا ما عدا الأزمة السورية- من المعلومات بلغ نسبة عالية. كما تشير هذه النتائج أيضاً إلى أن القضية الأولى التي تتعلق بدور مجلس الأمة الكويتي في الحياة السياسية الكويتية (قضية سياسية داخلية) قد حققت أعلى معدلات المعلومات لدى أفراد النخبة الكويتية، حيث بلغ المتوسط الحسابي الخاص بها (2.77) درجة، يليها القضايا الأربعة مجتمعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الخاص بالقضايا مجتمعة (2.56) درجة، يلي ذلك قضية أداء الحكومة الكويتية (قضية سياسية داخلية) حيث بلغ المتوسط الحسابي الخاص بها (2.45) درجة، ثم جاءت قضية الأزمة العراقية (قضية سياسية خارجية) بمتوسط حسابي بلغ (2.35) درجة،

وفي الترتيب الأخير جاءت قضية الأزمة السورية (قضية سياسية خارجية) بمتوسط حسابي بلغ (2.19) درجة.

نتائج اختبارات فروض الدراسة

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الكويتية وتقييمهم لأداء تلك الوسائل الإعلامية.

لاختبار صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بإجراء اختبار "بيرسون" لقياس دلالة العلاقة الارتباطية بين المتغيرين.

جدول رقم (1)

اختبار بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين كثافة التعرض

وتقييم المبحوثين لتلك الوسائل الإعلامية

تقييم المبحوثين لأداء وسائل الإعلام	حجم التعرض لوسائل الإعلام	
	قيمة معامل بيرسون	مستوى المعنوية
	0.204	0.000

(ن= 400)

يتضح من خلال استخدام معامل الارتباط الخطي البسيط "بيرسون" لدلالة العلاقة الارتباطية بين متغيري حجم تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الكويتية، وتقييمهم لأداء تلك الوسائل الإعلامية، ما يلي: وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين المتغيرين، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.204) عند مستوى معنوية (0.000)، وهي نتيجة تؤكد أنه كلما زادت معدلات تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الكويتية، ازدادت بالتالي مستويات تقييماتهم الإيجابية لأداء تلك الوسائل. **وبناء على ما سبق، يتم قبول الفرض الأول،** القائل بوجود علاقة

ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الكويتية وتقييمهم لأداء تلك الوسائل الإعلامية.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الكويتية ودرجات اهتمامهم بالقضايا السياسية.

لاختبار صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بإجراء اختبار "بيرسون" لقياس دلالة العلاقة الارتباطية بين المتغيرين.

جدول رقم (2)

اختبار بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين حجم تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الكويتية ودرجات اهتمامهم بالقضايا السياسية

درجات اهتمام المبحوثين بالقضايا السياسية	حجم التعرض لوسائل الإعلام	
	قيمة معامل بيرسون	مستوى المعنوية
	0.425	0.000

(ن= 400)

يتضح من خلال استخدام معامل الارتباط الخطي البسيط "بيرسون" لدلالة العلاقة الارتباطية بين متغيري حجم تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الكويتية، ودرجات اهتمامهم بالقضايا السياسية، ما يلي: وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين المتغيرين، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.425) عند مستوى معنوية (0.000)، وهي نتيجة تؤكد أنه كلما زادت معدلات تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الكويتية، ازدادت بالتالي درجات اهتمامهم بالقضايا السياسية. **وبناء على ما سبق، يتم قبول الفرض الثاني،** القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الكويتية ودرجات اهتمامهم بالقضايا السياسية.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع متابعة المبحوثين لوسائل الإعلام الكويتية والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن دوافع ذلك التعرض.

لاختبار صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بإجراء اختبار "بيرسون" لقياس دلالة العلاقة الارتباطية بين المتغيرين.

جدول رقم (3)

اختبار بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين دوافع المبحوثين لاستخدام وسائل الإعلام الكويتية والتأثيرات (السلوكية والمعرفية والوجدانية)

دوافع التعرض	التأثيرات المعرفية		التأثيرات الوجدانية		التأثيرات السلوكية	
	معامل بيرسون	مستوى المعنوية	معامل بيرسون	مستوى المعنوية	معامل بيرسون	مستوى المعنوية
	0.353	0.000	0.362	0.000	0.194	0.000

(ن= 400)

يتضح من خلال استخدام معامل الارتباط "بيرسون" لدلالة العلاقة بين متغيري دوافع التعرض لوسائل الإعلام الكويتية، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى المبحوثين الناتجة عن دوافع ذلك التعرض، ما يلي:

1- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الكويتية، والتأثيرات المعرفية الناتجة عن دوافع التعرض، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.353) عند مستوى معنوية (0.000)، مما يشير إلى وجود تأثير معرفي لدى المبحوثين نتيجة دوافع تعرضهم لوسائل الإعلام الكويتية.

2- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الكويتية، والتأثيرات الوجدانية الناتجة عن دوافع التعرض، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.362) عند مستوى معنوية

(0.000)، مما يشير إلى وجود تأثير وجداني لدى المبحوثين نتيجة دوافع تعرضهم لوسائل الإعلام الكويتية.

3- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الكويتية، والتأثيرات السلوكية الناتجة عن دوافع التعرض، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.194) عند مستوى معنوية (0.000)، مما يشير إلى وجود تأثير سلوكي لدى المبحوثين نتيجة دوافع تعرضهم لوسائل الإعلام الكويتية.

وبناء على ما سبق، يتم قبول الفرض الثالث، القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الكويتية والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن دوافع هذا التعرض.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الكويتية كمصدر رئيسي لمعلوماتهم السياسية، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد.

لاختبار صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بإجراء اختبار "بيرسون" لقياس دلالة العلاقة الارتباطية بين المتغيرين.

جدول رقم (4)

اختبار بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين درجات اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الكويتية كمصدر رئيسي لمعلوماتهم السياسية والتأثيرات (السلوكية والمعرفية والوجدانية)

درجات الاعتماد على وسائل الإعلام الكويتية	التأثيرات المعرفية		التأثيرات الوجدانية		التأثيرات السلوكية	
	معامل بيرسون	مستوى المعنوية	معامل بيرسون	مستوى المعنوية	معامل بيرسون	مستوى المعنوية
	0.501	0.000	0.374	0.000	0.167	0.000

(ن= 400)

يتضح من خلال استخدام معامل الارتباط "بيرسون" لدلالة العلاقة بين متغيري درجات اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الكويتية كمصدر رئيسي لمعلوماتهم السياسية، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد، ما يلي:

1- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الاعتماد، والتأثيرات المعرفية الناتجة عن هذا الاعتماد، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.501) عند مستوى معنوية (0.000)، مما يشير إلى وجود تأثير معرفي لدى المبحوثين نتيجة اعتمادهم على وسائل الإعلام الكويتية كمصدر رئيسي لمعلوماتهم السياسية.

2- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الاعتماد، والتأثيرات الوجدانية الناتجة عن هذا الاعتماد، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.374) عند مستوى معنوية (0.000)، مما يشير إلى وجود تأثير وجداني لدى المبحوثين نتيجة اعتمادهم على وسائل الإعلام الكويتية كمصدر رئيسي لمعلوماتهم السياسية.

3- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الاعتماد، والتأثيرات السلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.167) عند مستوى معنوية (0.000)، مما يشير إلى وجود تأثير سلوكي لدى المبحوثين نتيجة اعتمادهم على وسائل الإعلام الكويتية كمصدر رئيسي لمعلوماتهم السياسية.

وبناء على ما سبق، يتم قبول الفرض الرابع، القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الكويتية كمصدر

رئيسي لمعلوماتهم السياسية، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الكويتية ومستوى معلوماتهم عن القضايا السياسية الداخلية والخارجية.

لاختبار صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بإجراء اختبار "بيرسون" لقياس دلالة العلاقة الارتباطية بين المتغيرين.

جدول رقم (5)

اختبار بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين درجات اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الكويتية ومستوى معلوماتهم عن القضايا السياسية الداخلية والخارجية

درجات الاعتماد على وسائل الإعلام الكويتية	دور مجلس الأمة الكويتي		أداء الحكومة الكويتية		الأزمة السورية		الأزمة العراقية		مستوى المعلومات الكُلي للقضايا مجمعة	
	معامل بيرسون	مستوى المعنوية	معامل بيرسون	مستوى المعنوية	معامل بيرسون	مستوى المعنوية	معامل بيرسون	مستوى المعنوية	معامل بيرسون	مستوى المعنوية
	0.079	0.113	0.022	0.662	0.213	0.000	0.110	0.027	0.159	0.001

(ن= 400)

يتضح من خلال استخدام معامل الارتباط "بيرسون" لدلالة العلاقة بين متغيري درجات اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الكويتية كمصدر رئيسي لمعلوماتهم السياسية، ومستوى معلوماتهم عن القضايا السياسية الداخلية والخارجية، ما يلي:

1- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الاعتماد، ومستوى معلومات المبحوثين عن قضية دور مجلس الأمة الكويتي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.079) عند مستوى معنوية (0.113)، مما يشير

إلى عدم وجود تأثير لدرجات الاعتماد على وسائل الإعلام الكويتية على مستوى معلومات المبحوثين فيما يتعلق بمعلوماتهم عن مجلس الأمة.

2- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الاعتماد، ومستوى معلومات المبحوثين عن قضية أداء الحكومة الكويتية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.022) عند مستوى معنوية (0.662)، مما يشير إلى عدم وجود تأثير لدرجات الاعتماد على وسائل الإعلام الكويتية على مستوى معلومات المبحوثين فيما يتعلق بمعلوماتهم عن الحكومة الكويتية.

3- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الاعتماد، ومستوى معلومات المبحوثين عن قضية الأزمة السورية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.213) عند مستوى معنوية (0.000)، مما يشير إلى وجود تأثير لدرجات الاعتماد على وسائل الإعلام الكويتية على مستوى معلومات المبحوثين فيما يتعلق بمعلوماتهم عن الأزمة السورية.

4- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الاعتماد، ومستوى معلومات المبحوثين عن قضية الأزمة العراقية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.110) عند مستوى معنوية (0.027)، مما يشير إلى وجود تأثير لدرجات الاعتماد على وسائل الإعلام الكويتية على مستوى معلومات المبحوثين فيما يتعلق بمعلوماتهم عن الأزمة العراقية.

5- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الاعتماد، ومستوى معلومات المبحوثين عن مُجمل القضايا السياسية الداخلية والخارجية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.159) عند مستوى معنوية (0.001)، مما يشير إلى وجود تأثير لدرجات الاعتماد على وسائل الإعلام

الكويتية على مستوى معلومات المبحوثين فيما يتعلق بمعلوماتهم عن مُجمل القضايا السياسية الداخلية والخارجية.

وبناء على ما سبق، يتم قبول الفرض الخامس جزئياً، القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الكويتية كمصدر رئيسي لمعلوماتهم السياسية، ومستوى معلوماتهم عن القضايا السياسية الداخلية والخارجية، حيث أثبت اختبار الفرض وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الاعتماد والقضية السورية، والقضية العراقية، ومُجمل القضايا السياسية، في حين لم يثبت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بين درجات الاعتماد على وسائل الإعلام الكويتية والقضيتين الداخليتين دور مجلس الأمة الكويتي، وأداء الحكومة الكويتية.

الفرض السادس: يختلف حجم تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الكويتية باختلاف خصائصهم الديموجرافية: (النوع- السن- المؤهل العلمي).

أ- يختلف حجم تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الكويتية باختلاف النوع (ذكور- إناث):

ولاختبار صحة هذا الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار T.Test لقياس معنوية الفروق بين المتوسطات، وذلك على النحو الآتي:

جدول رقم (6)

اختبار T.Test لقياس معنوية الفروق في حجم تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الكويتية وفقاً لمتغير النوع (ذكور – إناث)

	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
حجم التعرض لوسائل الإعلام	ذكور (ن=273)	2.46	0.612	2.688	398	0.004
	إناث (ن=127)	2.28	0.665			

يتضح من استخدام اختبار T. Test لدلالة الفروق بين المتوسطات ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة معنوية في حجم تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الكويتية باختلاف متغير النوع (ذكور- إناث)، حيث بلغت قيمة "ت" (2.688)، وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.004). وقد جاء الفرق لصالح الذكور بمتوسط حسابي 2.46 مقابل 2.28 للإناث، أي أن الذكور أكثر من الإناث تعرضاً لوسائل الإعلام الكويتية، وقد يكون ذلك الفارق بسبب إنشغال النخبة الكويتية من الإناث ببعض الأنشطة النسائية المتعددة كاشتراكهن في الجمعيات الأهلية، أو ما يتعلق ببعض أعمال المنزل، أو ربما التعرض لوسائل الإعلام بصورة أكبر من أجل التسلية والترفيه على حساب المضمون الإخباري الجاد.

ب- يختلف حجم تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الكويتية باختلاف متغير السن:

ولاختبار صحة هذا الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه **one way Anova** لقياس معنوية الفروق بين المتوسطات، وذلك على النحو الآتي:

جدول رقم (7)

اختبار one way Anova لقياس معنوية الفروق في حجم تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الكويتية وفقاً لمتغير السن

	الفئات العمرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
حجم التعرض	- من 25 إلى أقل من 35	2.33	0.695	3.728	3 396	0.011
	- من 35 إلى أقل من 45	2.31	0.670			
	- من 45 إلى أقل من 55	2.43	0.583			
	- 55 سنة فأكثر	2.59	0.543			

يتضح من استخدام اختبار one way Anova لدلالة الفروق بين المتوسطات ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متغير السن، وحجم تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الكويتية، حيث بلغت قيمة "ف" (3.728)، وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.011). وتظهر هذه النتيجة وجود تأثير لمتغير الفئات العمرية على حجم تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الكويتية، حيث أظهرت النتائج أن الفئة العمرية (55 سنة فأكثر) هي الفئة الأكثر تعرضاً لوسائل الإعلام الكويتية بمتوسط حسابي بلغ 2.59، يليها الفئة العمرية (من 45 لأقل من 55 سنة) بمتوسط حسابي بلغ 2.43، ثم الفئة العمرية (من 25 لأقل من 35 سنة) بمتوسط حسابي بلغ 2.33، وأخيراً كانت الفئة العمرية (من 35 لأقل من 45 سنة) هي الأقل تعرضاً لوسائل الإعلام الكويتية بمتوسط حسابي بلغ 2.31.

وقد قامت الباحثة بإجراء اختبارLSD لمعرفة مصدر التباين بين المستويات العمرية المختلفة في حجم تعرضهم لوسائل الإعلام الكويتية، وقد أظهر الاختبار أن الفئة العمرية (من 35 لأقل من 45 سنة) هي مصدر التباين بين الفئات المختلفة حيث بلغ مستوى المعنوية (0.015).

ج- يختلف حجم تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الكويتية باختلاف متغير المؤهل التعليمي:

ولاختبار صحة هذا الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه **one way Anova** لقياس معنوية الفروق بين المتوسطات، وذلك على النحو الآتي:

جدول رقم (8)

اختبار one way Anova لقياس معنوية الفروق في حجم تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الكويتية وفقاً لمتغير المؤهل التعليمي

	المؤهل التعليمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
حجم التعرض لوسائل الإعلام	- مؤهل متوسط	2.31	0.477	0.648	2 397	0.524
	- مؤهل جامعي	2.39	0.649			
	- أعلى من الجامعي	2.45	0.622			

يتضح من استخدام اختبار one way Anova لدلالة الفروق بين المتوسطات ما يلي:

عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متغير المؤهل التعليمي، وحجم تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الكويتية، حيث بلغت قيمة "ف" (0.648)، وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.524). وتظهر هذه النتيجة عدم وجود تأثير لمتغير المؤهل التعليمي على حجم تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الكويتية، وإن كانت النتائج قد أظهرت أن أصحاب المؤهل التعليمي أعلى من الجامعي كانوا الأكثر تعرضاً لوسائل الإعلام الكويتية بمتوسط حسابي بلغ 2.45، يليه أصحاب المؤهل الجامعي بمتوسط حسابي 2.39، ثم أصحاب المؤهل المتوسط بمتوسط حسابي 2.31.

وبناء على ما سبق، يتم قبول الفرض السادس جزئياً، القائل بوجود اختلاف في حجم تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الكويتية باختلاف خصائص الديموجرافية: (النوع- السن- المؤهل العلمي)، حيث ثبت وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متغير حجم التعرض لوسائل الإعلام الكويتية وكل من متغيري: النوع، والسن، في حين لم يثبت وجود تلك الفروق مع متغير المؤهل التعليمي.

الفرض السابع: تختلف التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية للمبحوثين نتيجة اعتمادهم على وسائل الإعلام الكويتية باختلاف الخصائص الديموجرافية للمبحوثين (النوع- السن- المؤهل العلمي).

أ- تختلف التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية للمبحوثين نتيجة اعتمادهم على وسائل الإعلام الكويتية باختلاف النوع (ذكور- إناث):

ولاختبار صحة هذا الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار T.Test لقياس معنوية الفروق بين المتوسطات، وذلك على النحو الآتي:

جدول رقم (9)

اختبار T.Test لقياس معنوية الفروق في التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية للمبحوثين وفقاً لمتغير النوع (ذكور – إناث)

تأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
تأثيرات معرفية	ذكور (ن=273)	3.97	0.711	1.781	398	0.548
	إناث (ن=127)	3.83	0.710			
تأثيرات وجدانية	ذكور (ن=273)	4.00	0.735	1.545	398	0.111
	إناث (ن=127)	3.88	0.730			
تأثيرات سلوكية	ذكور (ن=273)	3.52	0.899	0.167	398	0.002
	إناث (ن=127)	3.53	0.732			
التأثيرات مُجتمعة	ذكور (ن=273)	3.80	0.786	1.110	398	0.507
	إناث (ن=127)	3.71	0.765			

يتضح من استخدام اختبار T. Test لدلالة الفروق بين المتوسطات ما يلي:

1- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متغير النوع (ذكور- إناث)، والتأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام

الكويتية، حيث بلغت قيمة "ت" (1.781)، وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.548). أي عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالتأثيرات المعرفية للاعتماد على وسائل الإعلام الكويتية.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متغير النوع (ذكور- إناث)، والتأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الكويتية، حيث بلغت قيمة "ت" (1.545)، وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.111). أي عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالتأثيرات الوجدانية للاعتماد على وسائل الإعلام الكويتية.

3- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متغير النوع (ذكور- إناث)، والتأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الكويتية، حيث بلغت قيمة "ت" (0.167)، وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.002). وقد أظهرت النتائج أن هذه الفروق كانت لصالح الإناث بفارق ضئيل جداً عن الذكور، حيث بلغ المتوسط الحسابي للإناث 3.53، فيما بلغ 3.52 للذكور.

4- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متغير النوع (ذكور- إناث)، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية (مجمعة) الناتجة عن اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الكويتية، حيث بلغت قيمة "ت" (1.110)، وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.507).

ب- تختلف التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الكويتية باختلاف متغير السن:

ولاختبار صحة هذا الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه **one way Anova** لقياس معنوية الفروق بين المتوسطات، وذلك على النحو الآتي:

جدول رقم (10)

اختبار one way Anova لقياس معنوية الفروق في التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الكويتية وفقاً لمتغير السن

تأثيرات الاعتماد	الفئات العمرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
تأثيرات معرفية	من 25الى أقل من 35	4.06	0.668	0.925	3 396	0.428
	من 35 الى أقل من 45	3.91	0.783			
	من 45الى أقل من 55	3.89	0.733			
	من 55 سنة فأكثر	3.89	0.708			
تأثيرات وجدانية	من 25الى أقل من 35	4.19	0.758	2.967	3 396	0.032
	من 35 الى أقل من 45	3.86	0.761			
	من 45الى أقل من 55	3.95	0.695			
	من 55 سنة فأكثر	3.98	0.688			
تأثيرات سلوكية	من 25الى أقل من 35	3.82	1.040	3.581	3 396	0.014
	من 35 الى أقل من 45	3.41	0.773			
	من 45الى أقل من 55	3.50	0.832			
	من 55 سنة فأكثر	3.51	0.798			
التأثيرات مُجتمعة	من 25الى أقل من 35	4.00	0.823	2.429	3 396	0.065
	من 35 الى أقل من 45	3.70	0.760			
	من 45الى أقل من 55	3.72	0.788			
	من 55 سنة فأكثر	3.82	0.746			

يتضح من استخدام اختبار one way Anova لدلالة الفروق بين المتوسطات ما يلي:

1- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متغير السن، والتأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الكويتية، حيث بلغت قيمة "ف" (0.925)، وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.428). أي عدم وجود فروق بين الفئات العمرية المختلفة فيما يتعلق بالتأثيرات المعرفية للاعتماد على وسائل الإعلام الكويتية.

2- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متغير السن، والتأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الكويتية، حيث بلغت قيمة "ف" (2.967)، وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.032). أي وجود تأثير للمراحل العمرية فيما يتعلق بالتأثيرات الوجدانية للاعتماد على وسائل الإعلام الكويتية، وقد أظهرت النتائج أن أكثر الفئات تأثيراً هي الفئة العمرية من 25 لأقل من 35 سنة حيث بلغ متوسطها الحسابي 4.19، يليها الفئة العمرية من 55 سنة فأكثر بمتوسط حسابي 3.98، ثم الفئة العمرية من من 45 لأقل من 55 سنة بمتوسط حسابي 3.95، وأخيراً الفئة العمرية من 35 لأقل من 45 سنة بمتوسط حسابي 3.86.

3- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متغير السن، والتأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الكويتية، حيث بلغت قيمة "ف" (3.581)، وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.014). أي وجود تأثير للمراحل العمرية فيما يتعلق بالتأثيرات السلوكية للاعتماد على وسائل الإعلام الكويتية، وقد أظهرت النتائج أن أكثر الفئات تأثيراً هي الفئة العمرية من 25 لأقل من 35 سنة حيث بلغ متوسطها الحسابي 3.82، يليها الفئة العمرية من 55 سنة فأكثر بمتوسط حسابي 3.51، ثم الفئة العمرية من من 45 لأقل من 55 سنة بمتوسط حسابي 3.50، وأخيراً الفئة العمرية من 35 لأقل من 45 سنة بمتوسط حسابي 3.41.

4- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متغير السن، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية (مجتمعة) الناتجة عن اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الكويتية، حيث بلغت قيمة "ف" (2.429)، وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.065). أي عدم وجود تأثير للمراحل العمرية المختلفة فيما يتعلق بالتأثيرات الناتجة عن اعتمادهم على وسائل الإعلام الكويتية.

وقد قامت الباحثة بإجراء اختبارLSD لمعرفة مصدر التباين بين المستويات العمرية المختلفة في تأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام الكويتية، وأظهر الاختبار أن الفئة العمرية (من 25 لاقل من 35 سنة)، والفئة العمرية (من 35 لأقل من 45 سنة) هما مصدر التباين بين الفئات المختلفة، حيث بلغ مستوى المعنوية (0.011)، و(0.027) على التوالي.

ج- تختلف التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الكويتية باختلاف متغير المؤهل التعليمي:

ولاختبار صحة هذا الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه **one way Anova** لقياس معنوية الفروق بين المتوسطات، وذلك على النحو الآتي:

جدول رقم (11)

اختبار one way Anova لمعنوية الفروق في التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الكويتية وفقاً لمتغير المؤهل التعليمي

تأثيرات الاعتماد	المؤهل التعليمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
تأثيرات معرفية	مؤهل متوسط	3.68	0.671	1.738	2 397	0.177
	مؤهل جامعي	3.96	0.689			
	أعلى من الجامعي	3.88	0.764			
تأثيرات وجدانية	مؤهل متوسط	4.15	0.688	1.771	2 397	0.172
	مؤهل جامعي	3.99	0.736			
	أعلى من الجامعي	3.87	0.734			
تأثيرات سلوكية	مؤهل متوسط	3.57	0.768	0.056	2 397	0.946
	مؤهل جامعي	3.51	0.872			
	أعلى من الجامعي	3.53	0.813			
التأثيرات مُجتمعة	مؤهل متوسط	3.84	0.834	1.008	2 397	0.366
	مؤهل جامعي	3.81	0.795			
	أعلى من الجامعي	3.69	0.733			

يتضح من استخدام اختبار one way Anova لدلالة الفروق بين المتوسطات ما يلي:

1- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متغير المؤهل التعليمي، والتأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الكويتية، حيث بلغت قيمة "ف" (1.738)، وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.177). أي عدم وجود فروق بين المؤهلات التعليمية المختلفة فيما يتعلق بالتأثيرات المعرفية للاعتماد على وسائل الإعلام الكويتية.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متغير المؤهل التعليمي، والتأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الكويتية، حيث بلغت قيمة "ف" (1.771)، وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.172). أي عدم وجود فروق بين المؤهلات التعليمية المختلفة فيما يتعلق بالتأثيرات الوجدانية للاعتماد على وسائل الإعلام الكويتية.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متغير المؤهل التعليمي، والتأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الكويتية، حيث بلغت قيمة "ف" (0.056)، وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.946). أي عدم وجود فروق بين المؤهلات التعليمية فيما يتعلق بالتأثيرات السلوكية للاعتماد على وسائل الإعلام الكويتية.

4- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متغير المؤهل التعليمي، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الكويتية، حيث بلغت قيمة "ف" (1.008)، وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.366). أي عدم وجود فروق بين المؤهلات التعليمية المختلفة فيما يتعلق بالتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية مجتمعة.

وبناء على ما سبق، يتم قبول الفرض السابع جزئياً، القائل بوجود اختلاف في التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الكويتية باختلاف متغيرات النوع والسن والمؤهل التعليمي، حيث ثبت وجود تلك الفروق مع بعض المتغيرات، ولم تثبت مع الأخرى، وذلك على النحو التالي:

- بالنسبة للتأثيرات المعرفية: لم يثبت وجود فروق لأي متغير من متغيرات النوع والسن والمؤهل التعليمي مع التأثيرات منفردة أو مجتمعة.
- بالنسبة للتأثيرات الوجدانية: ثبت وجود فروق بين متغير السن، والتأثيرات الوجدانية. ولم يثبت وجود فروق بين متغيري النوع، والمؤهل التعليمي مع التأثيرات الوجدانية.
- بالنسبة للتأثيرات السلوكية: ثبت وجود فروق بين متغير النوع، ومتغير السن مع التأثيرات السلوكية. ولم يثبت وجود فروق بين متغير المؤهل التعليمي مع التأثيرات السلوكية.
- بالنسبة للتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية (مجتمعة):
- لم يثبت وجود فروق بين متغيرات: النوع، والسن، والمؤهل التعليمي مع التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية مجتمعة.

الفرض الثامن: تختلف مستويات معلومات المبحوثين حول القضايا السياسية الداخلية والخارجية باختلاف الخصائص الديموجرافية للمبحوثين (النوع- السن- المؤهل العلمي).

أ- تختلف مستويات معلومات المبحوثين حول القضايا السياسية الداخلية والخارجية باختلاف النوع (ذكور- إناث):

ولاختبار صحة هذا الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار T.Test لقياس معنوية الفروق بين المتوسطات، وذلك على النحو الآتي:

جدول رقم (12)

اختبار T.Test لقياس معنوية الفروق في مستويات معلومات المبحوثين حول القضايا السياسية الداخلية والخارجية وفقاً لمتغير النوع (ذكور – إناث)

مستويات معلومات المبحوثين حول القضايا	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
مجلس الأمة الكويتي	ذكور (ن=273)	2.77	0.442	0.268	398	0.789
	إناث (ن=127)	2.76	0.444			
الحكومة الكويتية	ذكور (ن=273)	2.43	0.591	0.661	398	0.509
	إناث (ن=127)	2.48	0.532			
القضية السورية	ذكور (ن=273)	2.20	0.797	0.500	398	0.618
	إناث (ن=127)	2.16	0.833			
القضية العراقية	ذكور (ن=273)	2.30	0.779	2.180	398	0.030
	إناث (ن=127)	2.47	0.627			
القضايا مجتمعة	ذكور (ن=273)	2.55	0.573	0.756	398	0.450
	إناث (ن=127)	2.59	0.523			

يتضح من استخدام اختبار T. Test لدلالة الفروق بين المتوسطات ما يلي:

1- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متغير النوع (ذكور- إناث)، ومستويات معلوماتهم حول مجلس الأمة الكويتي، حيث بلغت قيمة "ت" (0.268)، وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.789). أي عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستويات معلوماتهم حول مجلس الأمة الكويتي.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متغير النوع (ذكور- إناث)، ومستويات معلوماتهم حول الحكومة الكويتية، حيث بلغت قيمة "ت" (0.661)، وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.509). أي عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستويات معلوماتهم حول الحكومة الكويتية.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متغير النوع (ذكور- إناث)، ومستويات معلوماتهم حول القضية السورية، حيث بلغت قيمة "ت" (0.500)، وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.618). أي عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستويات معلوماتهم حول القضية السورية.

4- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متغير النوع (ذكور- إناث)، ومستويات معلوماتهم حول القضية العراقية، حيث بلغت قيمة "ت" (2.180)، وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.030). أي وجود فروق بين الذكور والإناث في مستويات معلوماتهم حول القضية العراقية، حيث أظهرت النتائج أن هذه الفروق كانت لصالح الإناث بمتوسط حسابي بلغ 2.47 مقابل متوسط حسابي للذكور بلغ 2.30.

5- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متغير النوع (ذكور- إناث)، ومستويات معلوماتهم حول القضايا السياسية الداخلية والخارجية (مجتمعة)، حيث بلغت قيمة "ت" (0.756)، وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.450). أي عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستويات معلوماتهم حول القضية السورية.

ب- تختلف مستويات معلومات المبحوثين حول القضايا السياسية الداخلية والخارجية باختلاف السن:

ولاختبار صحة هذا الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه **one way Anova** لقياس معنوية الفروق بين المتوسطات، وذلك على النحو الآتي:

جدول رقم (13)

اختبار one way Anova لقياس معنوية الفروق في مستويات معلومات المبحوثين حول القضايا السياسية الداخلية والخارجية وفقاً لمتغير الفئات العمرية

مستويات معلومات المبحوثين حول القضايا	الفئات العمرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
مجلس الأمة الكويتي	من 25 إلى أقل من 35	2.79	0.407	0.340	3 396	0.797
	من 35 إلى أقل من 45	2.79	0.408			
	من 45 إلى أقل من 55	2.76	0.426			
	من 55 سنة فأكثر	2.73	0.547			
الحكومة الكويتية	من 25 إلى أقل من 35	2.38	0.607	0.491	3 396	0.689
	من 35 إلى أقل من 45	2.45	0.551			
	من 45 إلى أقل من 55	2.49	0.570			
	من 55 سنة فأكثر	2.45	0.594			
القضية السورية	من 25 إلى أقل من 35	2.15	0.901	0.073	3 396	0.974
	من 35 إلى أقل من 45	2.19	0.813			
	من 45 إلى أقل من 55	2.21	0.758			
	من 55 سنة فأكثر	2.19	0.801			
القضية العراقية	من 25 إلى أقل من 35	2.22	0.791	0.829	3 396	0.478
	من 35 إلى أقل من 45	2.39	.734			
	من 45 إلى أقل من 55	2.37	0.702			
	من 55 سنة فأكثر	2.36	0.754			
القضايا مجتمعة	من 25 إلى أقل من 35	2.49	0.592	0.546	3 396	0.340
	من 35 إلى أقل من 45	2.59	0.519			
	من 45 إلى أقل من 55	2.61	0.558			
	من 55 سنة فأكثر	2.50	0.596			

يتضح من استخدام اختبار one way Anova لدلالة الفروق بين المتوسطات ما يلي:

1- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متغير الفئات العمرية المختلفة ومستويات معلوماتهم حول مجلس الأمة الكويتي، حيث بلغت قيمة "ف"

(0.340)، وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.797). أي عدم وجود فروق بين الفئات العمرية المختلفة في مستويات معلوماتهم حول مجلس الأمة الكويتي.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متغير الفئات العمرية المختلفة ومستويات معلوماتهم حول الحكومة الكويتية، حيث بلغت قيمة "ف" (0.491)، وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.689). أي عدم وجود فروق بين الفئات العمرية المختلفة في مستويات معلوماتهم حول الحكومة الكويتية.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متغير الفئات العمرية المختلفة ومستويات معلوماتهم حول القضية السورية، حيث بلغت قيمة "ف" (0.073)، وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.974). أي عدم وجود فروق بين الفئات العمرية المختلفة في مستويات معلوماتهم حول القضية السورية.

4- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متغير الفئات العمرية المختلفة ومستويات معلوماتهم حول القضية العراقية، حيث بلغت قيمة "ف" (0.829)، وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.478). أي عدم وجود فروق بين الفئات العمرية المختلفة في مستويات معلوماتهم حول القضية العراقية.

5- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متغير الفئات العمرية المختلفة ومستويات معلوماتهم حول القضايا السياسية الداخلية والخارجية (مجتمعة)، حيث بلغت قيمة "ف" (0.546)، وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.340). أي عدم وجود فروق بين الفئات العمرية المختلفة في مستويات معلوماتهم حول القضايا السياسية الداخلية والخارجية (مجتمعة).

ج- تختلف مستويات معلومات المبحوثين حول القضايا السياسية الداخلية والخارجية باختلاف المؤهل التعليمي:

ولاختبار صحة هذا الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه **one way Anova** لقياس معنوية الفروق بين المتوسطات، وذلك على النحو الآتي:

جدول رقم (14)

اختبار one way Anova لقياس معنوية الفروق في مستويات معلومات المبحوثين حول القضايا السياسية الداخلية والخارجية وفقاً لمتغير المؤهل التعليمي

مستويات معلومات المبحوثين حول القضايا	المؤهل التعليمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
مجلس الأمة الكويتي	مؤهل متوسط	2.84	0.374	0.481	2 397	0.619
	مؤهل جامعي	2.77	0.433			
	أعلى من الجامعي	2.74	0.474			
الحكومة الكويتية	مؤهل متوسط	2.26	0.653	2.149	2 397	0.118
	مؤهل جامعي	2.43	0.574			
	أعلى من الجامعي	2.52	0.550			
القضية السورية	مؤهل متوسط	2.05	0.911	1.045	2 397	0.353
	مؤهل جامعي	2.23	0.808			
	أعلى من الجامعي	2.12	0.790			
القضية العراقية	مؤهل متوسط	2.42	0.768	0.419	2 397	0.658
	مؤهل جامعي	2.33	0.741			
	أعلى من الجامعي	2.39	0.729			
القضايا مجتمعة	مؤهل متوسط	2.47	0.512	0.286	2 397	0.751
	مؤهل جامعي	2.57	0.560			
	أعلى من الجامعي	2.56	0.562			

يتضح من استخدام اختبار one way Anova لدلالة الفروق بين المتوسطات ما يلي:

1- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متغير المؤهل التعليمي المختلفة ومستويات معلوماتهم حول مجلس الأمة الكويتي، حيث بلغت قيمة "ف" (0.481)، وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.619). أي عدم وجود فروق بين الفئات العمرية المختلفة في مستويات معلوماتهم حول مجلس الأمة الكويتي.
2- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متغير المستويات التعليمية المختلفة ومستويات معلوماتهم حول الحكومة الكويتية، حيث بلغت قيمة "ف"

(2.149)، وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.118). أي عدم وجود فروق بين الفئات العمرية المختلفة في مستويات معلوماتهم حول الحكومة الكويتية.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متغير المستويات التعليمية المختلفة ومستويات معلوماتهم حول القضية السورية، حيث بلغت قيمة "ف" (1.045)، وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.353). أي عدم وجود فروق بين المستويات التعليمية المختلفة في مستويات معلوماتهم حول القضية السورية.

4- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متغير المستويات التعليمية المختلفة ومستويات معلوماتهم حول القضية العراقية، حيث بلغت قيمة "ف" (0.419)، وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.658). أي عدم وجود فروق بين المستويات التعليمية المختلفة في مستويات معلوماتهم حول القضية العراقية.

5- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متغير المستويات التعليمية المختلفة ومستويات معلوماتهم حول القضايا السياسية الداخلية والخارجية (مجتمعة)، حيث بلغت قيمة "ف" (0.286)، وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.751). أي عدم وجود فروق بين المستويات التعليمية المختلفة في مستويات معلوماتهم حول القضايا السياسية الداخلية والخارجية مجتمعة.

وبناء على ما سبق، يتم قبول الفرض الثامن جزئياً، القائل بوجود اختلاف في مستويات معلومات المبحوثين حول القضايا السياسية الداخلية والخارجية باختلاف متغيرات: النوع، والسن، والمؤهل التعليمي، حيث:

- ثبت وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مستويات معلومات المبحوثين حول القضية العراقية باختلاف متغير "النوع" فقط.
- بينما لم يثبت وجود فروق معنوية بين مستويات معلومات المبحوثين بباقي القضايا منفردة أو مجتمعة مع متغيرات النوع، والسن، والمؤهل التعليمي.

مراجع البحث:

(1) جمال عبد العظيم (2001)، "دور الصحافة المصرية في المشاركة السياسية لدى قادة الرأي"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد الثاني، العدد الأول، يناير- مارس، ص162.

(2) علي عبد الله محمد باقطيان، (2016)، الأحداث والقضايا اليمنية كما تعكسها الفضائيات الإخبارية وعلاقة الصفوة بها، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة).

(3) ياسمين سعيد محمد عبد المنعم، (2015)، "علاقة الصفوة المصرية بالبرامج الحوارية التليفزيونية"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون).

(4) بسنت مراد فهمي، (2014)، "تناول القضايا العربية في الخطاب التليفزيوني الأوروبي الموجه باللغة العربية وعلاقة الصفوة به"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة).

(5) عبد الصادق حسن عبد الصادق، (2014)، دور البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية في إمداد الجالية المصرية بمملكة البحرين بالمعلومات عن القضايا السياسية: دراسة ميدانية، **حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية**، الحولية (35)، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، سبتمبر.

(6) إيمان سيد علي عبد المطلب، (2013)، "دور القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية في ترتيب أجندة النخبة نحو القضايا العربية"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة عين شمس: كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي).

(7) همت حسن عبد المجيد، و روبا فيصل عبد العزيز البرجس (2011)، "تعرض الجمهور الكويتي لوسائل الإعلام وعلاقته بمستوى المعرفة بالأحداث الخارجية: دراسة ميدانية في إطار نظرية فجوة المعرفة"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد العاشر– العدد الثالث، يناير/ يونيو.

(8) إلهام يونس أحمد، (2010)، "العلاقة بين الاعتماد على القنوات الفضائية الإخبارية العربية ومستوى المعرفة بالقضايا الداخلية لدى الجمهور المصرى واتجاهاته نحوها: دراسة مسحية". **رسالة دكتوراه غير منشورة**. (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون).

(9) نها أنور سليمان، (2009)، دور وسائل الإعلام العربية فى تكوين معارف الصفوة المصرية واتجاهاتها نحو السياسة الأمريكية بشأن قضايا الإصلاح فى المنطقة العربية"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان).

(10) حنان أحمد سليم، (2008)، اتجاهات النخبة الألمانية نحو إدارة القنوات الإخبارية الأجنبية للأزمات العربية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد التاسع، العدد الثلاثون، أبريل- يونية.

(11) صفا محمود عثمان، (2007)، "معالجة القنوات الإخبارية العربية المتخصصة للأحداث السياسية الجارية واتجاهات النخبة المصرية نحوها"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون).

(12) بشار عبد الرحمن مطهر، (2007)، "دور الراديو والتليفزيون في تشكيل معارف واتجاهات النخبة اليمنية نحو القضايا السياسية"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون).

(13)Tien Tsung Lee (2005), "Media Effects on Political Disengagement Revisited: A Multiple-Media Approach", **Journalism & Mass Communication Quarterly**, Vol. 82, No. 2.

(14) حنان يوسف، (2005)، "الفضائيات العربية وإدارة الأزمات: معالجة الفضائيات العربية لازمة العراق (حالة احتلال بغداد): دراسة مسحية مقارنة"، **بحث مقدم في المؤتمر العلمي الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام "الفضائيات العربية ومتغيرات العصر"**، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية).

(15) Arrts K. Semetko (2003), "Media Use and Political Involvement"**, Journal of Politics**, Vol. 65, No. 3.

(16) Hesham Mesbah (2002), "Attitudes towards News and Satellite News Media among Kuwaitis: An Opinion Polarization Perspective", **Journal of the Gulf and Arabian Peninsula Studies,** Kuwait. No. 118.

(17) جمال عبد العظيم أحمد، (2001)، "دور الصحافة المصرية في المشاركة السياسية لدى قادة الرأي"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد الثاني، العدد الأول، يناير- مارس.

(18) Black, Jay, Bryant, Jennings (1995), **Introduction to Media Communication** 4th. Edition, (New York: Brown & Benchmark), p. 39- 40.

(19) Katherine Miller (2002), **Communication Theories: Perspectives, Processes and Context**, (Texas: ASM University), p. 247.

(20) لمياء سمير سيد (2007)، "تأثير التعرض للأخبار والبرامج الإخبارية بالقنوات الفضائية على المستوى المعرفي للجمهور المصري: دراسة مسحية"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون)، ص24.

(21) حسن إبراهيم مكي (1997)، المعالجة الإعلامية لقضايا الإرهاب في الصحافة العربية: دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفة الوطن الكويتية وصحيفة الأهرام المصرية. **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية.** العدد (84). جامعة الكويت. مجلس النشر العلمي، ص 176.

(22) عبير محمد حمدي، (2001)، "دور الإنترنت والراديو والتليفزيون في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام)، ص50.

(23) Coman E. Mil, (2006), "Dependency on Media: Development and Validation of Socio- the Compulsion and Salience based media affinity Social". **PHD**. (University of Connecticut), p. 24.

(24) جيهان يسري، (2001)، "مصادر معلومات الجمهور المصري عن أحداث انتفاضة الأقصى"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد الثاني، العدد الثاني، إبريل- يونيه ، ص 202.

(25) إلهام يونس أحمد، (2010)، **مرجع سابق**، ص95.

(26) أحمد فاروق رضوان، (2003)، "مدى الاعتماد على وسائل الإعلام العربية الدولية كمصدر للحصول على المعلومات: دراسة تطبيقية مقارنة على الجمهور العام وقادة الرأي"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة حلوان: كلية الآداب، قسم الإعلام)، ص82- 83.

(27) مها الطرابيشي، (2001)، "مدى اعتماد الجمهور المصري على الصحف المصرية في معالجتها للأزمات الطارئة: دراسة حالة على سقوط الطائرة المصرية"، **المجلة**

المصرية لبحوث الرأي العام. كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد الثاني، العدد الثالث، يوليه – سبتمبر، ص175.

([28]) رضا عكاشة (2009)، **تأثيرات وسائل الإعلام:** من الاتصال الذاتي إلى الوسائط الرقمية المتعددة. ط2. (القاهرة: المكتبة العالمية للنشر والتوزيع)، ص210.

([29]) سمير محمد حسين، (1999)، **بحوث الإعلام،** ط3، (القاهرة: عالم الكتب)، ص133.

([30]) سامي طايع، (2001)، **بحوث الإعلام،** (القاهرة: دار النهضة العربية)، ص167.

([31]) **المرجع السابق نفسه،** ص306.

([*]) **تم عرض استمارة الاستقصاء على السادة المحكمين التالية أسماؤهم وفقاً للتسلسل الهجائي:**

1- د. أمل فوزي منتصر، الأستاذ المساعد بقسم العلاقات العامة والإعلان- كلية الإعلام- جامعة القاهرة.
2- أ. د. حنان جنيد، الأستاذ بقسم العلاقات العامة والإعلان- كلية الإعلام- جامعة القاهرة.
3- أ. د. خالد صلاح الدين، الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون- كلية الإعلام- جامعة القاهرة.
4- د. داليا محمد عبد الله ، الأستاذ المساعد بقسم العلاقات العامة والإعلان- كلية الإعلام- جامعة القاهرة.
5- د. دينا أحمد عرابي، الأستاذ المساعد بقسم العلاقات العامة والإعلان- كلية الإعلام- جامعة القاهرة.
6- د. ريم أحمد عادل طه، الأستاذ المساعد بقسم العلاقات العامة والإعلان- كلية الإعلام- جامعة القاهرة.
7- د. محرز حسين غالي، الأستاذ المساعد بقسم الصحافة- كلية الإعلام- جامعة القاهرة.
8- د. محمد سيد عتران الأستاذ المساعد بقسم العلاقات العامة والإعلان- كلية الإعلام- جامعة القاهرة.